الوقائع الاجتماعية في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسى :دراسة بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان

بحث جامعي

إعداد:

النساء رشيدية مسفرة

رقم القيد: ١٩٣١٠١٥٤

قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الوقائع الاجتماعية في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسى :دراسة بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدهبا كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

النساء رشيدية مسفرة

رقم القيد: ١٩٣١٠١٥٤

المشرفة:

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : النساء رشيدية مسفرة

رقم القيد : ١٩٣١٠١٥٤

موضوع البحث : الوقائع الاجتماعية في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسى :دراسة بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان.

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ يونيو ٢٠٢٥م

الباحثة

النساء رشيدية مسفرة

رقم القيد : ١٩٣١٠١٥٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم النساء رشيدية مسفرة تحت العنوان الوقائع الاجتماعية في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسى :دراسة بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان. قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٧ يونيو ٢٠٢٥م

الموافق

المشرفة

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٣٢٠٠٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : النساء رشيدية مسفرة

رقم القيد : ١٩٣١٠١٥٤

العنوان : الوقائع الاجتماعية في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسى :دراسة بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٥م

لجنة المناقشة **التوقيع**

١- رئيس المناقش : الدكتوراندس عبد الله زين الرؤف، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

٢- المناقش الأول : الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٣- المناقش الثاني : الدكتورة فنى رسفاتى يوريسا، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

علاقتك بالأشياء مرهونة بمدى فهمك لها – إسماعيل فهد إسماعيل

(السنعوسي، ٢٠١٢، ص. ٥)

إهداء

البحث التي قدمتها أهديها لشخصين رائعين لا أحتاج إلى طلب دعائهما، والدعم الذي قدماه بلا مقابل، وجميع النصائح التي رافقتني في التعب، هما اللذان أسميهما بأبي وأمي، أتمنى أن يكونا دائمًا بصحة وعافية.

الثاني، أهدي هذا البحث لنفسي، التي قاتلت وصمدت حتى الآن.

الثالث، أهدي هذا البحث لكل عائلتي، إخوتي، وكل من يسأل دائمًا "متى تكون التخرج؟"، أنتم أحد أسبابي لعدم البقاء طويلاً في هذا البركان.

الرابع، أهدي هذ البحث للأشخاص الذين استعدوا وقتهم وجهدهم فقط ليسحبوني من هاوية الكسل، الذين كانوا على استعداد لمساعدتي في كل محنتي وكانوا على استعداد للإزعاج بدعوتي لمرافقتي. أتمنى أن يمنحهم الله اليسر والتوفيق وكل بركة في حياتهم.

توطئة

بفضل الله والصلاة على رسول الله، تمكنت من إكمال رسالة التخرج بعنوان " ***الوقائع الاجتماعية في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسى :دراسة بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان*** " لأداء واجبي النهائي في الدراسات الجامعية وكأحد الشروط للحصول على درجة سرجانا في برنامج اللغة والأدب العربي في كلية العلوم الإنسانية بجامعة الإسلام العربي في مولانا مالك إبراهيم بمالانج. وبالإضافة إلى ذلك، كتبت هذه الرسالة كتطبيق للمعرفة التي تعلمتها أثناء فترة دراستي في برنامج اللغة والأدب العربي في كلية العلوم الإنسانية بجامعة الإسلام العربي في مولانا مالك إبراهيم مالانج.

رغم التحديات المتنوعة التي تم التغلب عليها تلو الأخرى حتى وصلت هذه الرسالة إلى ترتيبها، إلا أنه لا يغلق ذلك الباب أمام احتمالات وجود نقص لا يزال بعيدًا عن الكمال، ولهذا يأمل الكاتب في أن يتسنى له تعلم المزيد من خلال الملاحظات والاقتراحات والانتقادات حول هذه الرسالة. وفي عملية كتابة هذه الرسالة، لا يمكن إنكار الإرشاد والمشورة والتوجيه الذي قدمته العديد من الأطراف. لذلك، أود أن أعرب عن شكري الكبير للأشخاص التالية:

١. الأستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الذي قدم الدعم طوال فترة الدراسة في قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير، مشرف أكاديمي رئيسي، التي قدمت من وقتها لتقديم التوجيه والتحفيز خلال عملية إعداد هذا البحث.

أتمنى أن يمنحنا الله عز وجل رحمته وهدايته جميعًا. في الختام، يأمل الكاتب أن تكون هذه الرسالة ذات فائدة له شخصيًا وللقراء عمومًا.

مستخلص البحث

النساء رشيدية مسفرة (٢٠٢٥) الوقائع الاجتماعية في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسى : دراسة بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدهبا. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

الكلمات الأساسية : البنيوية الجنيتيكية، الوقائع الاجتماعية، ساق البامبو

لا تحدث الوقائع الاجتماعية في العالم الحقيقي فحسب، بل يتم تصويرها أيضًا في الأعمال الأدبية. يهدف هذا البحث إلى معرفة الوقائع الاجتماعية في رواية صق البامبو لسعود السنعوسي، والوقوف على رؤية المؤلف للعالم في الرواية والتي تتم دراستها من خلال التحليل البنيوي الوراثي .هذا البحث هو نوع من البحث النوعي مع منهج مراجعة الأدبيات باستخدام نظرية البنيوية الجنيتيكية لوسيان جولدمان .مصدر البيانات الرئيسي هو رواية "ساق البامبو "لسعود السنعوسي، أما المصادر الثانوية فهي الكتب المتعلقة بموضوع البحث .والطريقة المستخدمة لتحقيق أهداف البحث هي طريقة القراءة والتدوين. ومن نتائج البحث تم العثور على الوقائع الاجتماعية في رواية ساق البامبو وهي: ١) العنف الذي عاشته شخصيات الرواية، ٢) قضايا البدون المتعلقة بالجنسية الوافدة في الكويت ٣) حقائق عن حرب الخليج ٢ ٤) حقائق عن حرب فيتنام ٥) قضايا المرأة والسياسة في الكويت. إن وجهات النظر العالمية الموجودة في رواية ساق البامبو هي ١) الثقافة المحافظة للمجتمع الكويتي ٢) ازدواجية الهوية وهو ما ينعكس في ما يعيشه بين شخصيات الرواية.

ABSTRACT

R. Musfiroh, Annisa (2024) *Social Facts of Philippine and Kuwaiti Society in the Novel Saaq Al – Bamboo by Saud Al – Sanousi: A Study of Lucien Goldman's Genetic Structuralism..* Undergraduate Thesis. Department of Arabic language and literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.Pd.

Keywords: Genetic structuralism, social facts, Saaq Al – Bamboo

Social facts not only occur in the real world, but are also depicted in literary works. This research aims to find out the social facts in the novel Saaq Al Bamboo by Saud Al Sanousi and to find out the author's world view in the novel which is studied through genetic structuralism analysis. This research is a type of qualitative research with a literature review approach using Lucien Goldman's Genetic Structuralism theory. The main data source is the novel "Saaq Al - Bamboo" by Saud Al - Sanousi, while the secondary sources are books related to the research topic. The method used to achieve the research objectives is the reading and note-taking method. From the research results, social facts were found in the novel Saaq Al - Bamboo, namely: 1) Violence experienced by the characters in the novel, 2) Bidoon issues of expatriate citizenship in Kuwait 3) facts about the Gulf War 2 4) facts about the Vietnam War 5) Women's issues and politics in Kuwait. The world views found in the novel Saaq Al – Bamboo are 1) Conservative culture of Kuwaiti society 2) Dual identity which is reflected in what is experienced between the characters in the novel.

ABSTRAK

R. Musfiroh, Annisa (2024) *Fakta Sosial Masyarakat Filiphina dan Kuwait dalam Novel Saaq Al – Bamboo karya Saud Al – Sanousi: Kajian Strukturalisme Genetik Lucien Goldman*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.Pd

Kata Kunci : Strukturalisme genetik, Fakta sosial, Batang bambu

Fakta sosial tidak hanya terjadi di dunia nyata, tetapi juga tergambar dalam karya sastra. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui fakta – fakta sosial dalam novel Saaq Al Bamboo karya Saud Al Sanousi dan mengetahui pandangan dunia pengarang dalam novel yang dikaji melalui analisis strukturalisme genetik. Penelitian ini merupakan jenis penelitian Kualitatif dengan pendekatan Kajian Pustaka menggunakan teori Strukturalisme Genetik Lucien Goldman. Sumber data utama adalah novel "Saaq Al – Bamboo" karya Saud Al - Sanousi, sedangkan Sumber sekunder adalah buku-buku yang terkait dengan topik penelitian. Metode yang digunakan untuk mencapai tujuan penelitian adalah metode membaca dan mencatat. Dari hasil penelitian, ditemukan fakta – fakta sosial dalam novel Saaq Al – Bamboo yaitu: 1) Kekerasan yang dialami oleh tokoh dalam novel, 2) Bidoon isu kewarganegaraan ekspatriat di Kuwait 3) fakta mengenai Perang teluk 2 4) fakta mengenai Perang Vietnam 5) Isu perempuan dan perpolitikan di Kuwait. Adapun pandangan dunia yang ditemukan dalam novel Saaq Al – Bamboo adalah 1)Budaya konservatif masyarakat Kuwait 2) Identitas Ganda yang tergambar pada apa yang dialami antar tokoh dalam novel.

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

إستهلال ..... د

إهداء ..... هـ

توطئة ..... و

مستخلص البحث (العربية) ..... ز

ABSTRACT ..... ح

ABSTRAK ..... ط

محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٨

ج. فوائد البحث ٨

د. حدود البحث ٩

الفصل الثاني: الإطار النظرى

أ. الوقائع الاجتماعية ١٠

ب. مفهوم ببنيوية جينيتيكية ١١

الفصل الثالث: منهج البحث

أ. نوع البحث و مدخاه ٢٠

ب. مصادر البيانات ٢٠
ج. تقنيات جمع البيانات ٢٠
د. تحليل البيانات ٢١
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
أ. رؤية العالم في رواية ساق البامبو ٢٤
ب.الوقائع االاجتماعية في رواية ساق البامبو ٣٢
الفصل الخامس: الخاتمة
أ. الخلاصة ٤٧
ب. الإقتراحة..... ٤٨
قائمة المصادر والمراجع..... ٤٩
السيرة الذاتية..... ٥٣

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي نتاج المجتمع. و إن وجود الأعمال الأدبية هو شكل من أشكال الإبداع الذي يمثل آراء الكاتب ليس كفرد، بل كممثل لمجتمعه. ولهذا السبب يلعب الكاتب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على الوقائع الاجتماعية التي تفلت من تجارب معظم الناس. ولذلك فإن دراسة الوقائع الاجتماعية التي تحتويها الأعمال الأدبية أمر في غاية الأهمية لأن الأعمال الأدبية ترتبط ارتباطا وثيقا بالديناميكية الاجتماعية في المجتمع (العريقي، ٢٠١٧، ص. ٤٥).

من الوقائع الاجتماعية التي كثيرا ما تثار في الأدب العربي هي ظاهرة الإستيعاب الثقافي، أي التقاء ثقافتين يؤثر كل منهما غيره. ومن ذلك رواية "ساق البامبو" (٢٠١٢) لسعود السنعوسى التي تحكي عن الطبيعة غير المقبولة للطفل الذي يولد لزوجين من جنسيات مختلفة. والده كويتي الجنسية بينما والدته عاملة فلبينية مهاجرة إلى الكويت. وفي الفلبين، حيث نشأ الطفل، كان يعتبر عربيا، بينما في الكويت كان يعتبر أجنبيا. عندما يواجه بيئتين تنظران إليه بشكل مختلف، تواجه الشخصية الرئيسية أزمة هوية. ومع تقدم الرواية، تبرز قضايا حقوق المرأة والتهميش وامتيازات المواطنة إلى النور (الشمري، ٢٠٢٢، ص. ١٥).

وصدرت رواية "ساق البامبو" عام(٢٠١٢) وفازت بالجائزة العالمية للرواية العربية. وهي أول رواية كتبها مؤلف كويتي تحصل على هذه الجائزة العالمية المرموقة. نالت رواية السنعوسي شهرة عالمية وترجمت إلى اللغة الإنجليزية. وقد سهّل ذلك قبولها عالميًا وعلق النقاد على شعبيتها وصعودها إلى الاعتراف الأدبي الدولي. تم تحويل الرواية لاحقًا إلى مسلسل تلفزيوني كويتي تم بثه خلال شهر رمضان ٢٠١٦.

وكان المسلسل مقتبسًا عن الرواية لكن التلفزيون الكويتي رفض عرضه بسبب تمثيله المثير للجدل لقضايا المواطنة والتهجين وسياسات الهوية (الشمري، ٢٠٢٢، ص. ١٤).

وهذا ما دفعت الباحثة إلى تحليل الوقائع الاجتماعية حول رواية سعود السنعوسى. يستخدم هذا البحث مفهوم بنيوية جينيتيكية للوسيان جولدمان. ويُنظر إلى البنيوية على أنها نهج موضوعي، أي نهج في البحث الأدبي يركز على استقلالية الأدب باعتباره أعمالا خيالية (إسوانتو، ٢٠٠٣:ص. ٦٠). تقوم بنيوية جينيتيكية بإجراء مزيد من التحليل لبنية الأعمال الأدبية. إن بنية العمل الأدبي مثل الرواية هي مجمل المعنى، الذي تم بناؤه بواسطة عناصر جوهرية وخارجية. ويُنظر إلى هذا عادة على أنه أدب كلي. ولذلك، يجب أن يستمر التحليل الهيكلي بتحليل أكثر تعمقا" (نورمالاياني، ٢٠٢١، ص. ٣).

وتحتوي نظرية بنيوية جينيتيكية على إطارين رئيسيين. أولا، العلاقة بين معنى عنصر والعناصر الأخرى في نفس العمل الأدبي، وتشكل هاتان العلاقتان شبكة ملزمة بشكل متبادل. ولذلك، فإن المكاتب سيقترح بشكل أساسي رؤية عالمية جماعية. وهذا الرأي ليس حقيقة بل هو انعكاس معبر عنه بالخيال (نورمالاياني، ٢٠٢١، ص.٣).

وتمشيا مع النظرية والأشياء المستخدمة في هذا البحث، وهناك عدة بحوث سابقة التي تتعلق بهذ البحث، على النحو التالى:

البحث الأول لباسط وزهرة(٢٠١٧) بعنوان: "اللاهوت الصوفي الإسلامي في وجود القصة القصيرة حمار شيخ جحا في ضوء نظرية بنيوية جينيتيكية للوسيان جولدمان". يسعى هذا البحث إلى معرفة شكل الكلام الصوفي الإسلامي في قصة

نصر الدين جحا انطلاقا من مفهوم الموضوع الجمعي. يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية. مصدر البيانات لهذا البحث هو القصة القصيرة حمار الشيخ جحا. تستخدم طريقة جمع البيانات في هذا البحث تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. وأظهرت نتائج هذا البحث أن أنطولوجيا قصص الشيخ جحا القصيرة هي مرآة وتصوير للحياة الصوفية في عصره انطلاقا من مفهوم الموضوع الجمعي.

البحث الثاني، ليوانتيسيا وآخرون(٢٠١٨) بعنوان:"تمثيل الوقائع الاجتماعية – السياسية في رواية أمبا للكاتبة لاكشمي بامونتجاك". يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تمثيل الهيمنة من قبل السلطات، والصراع بين الطبقات، والصراع بين الجماعات الدينية، والعنف في رواية أمبا للكاتبة لاكشمي بامونتاجاك باستخدام نظرية بنيوية جينيتيكية . يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية. مصادر البيانات في هذا البحث هي الكلمات والعبارات والجمل والفقرات التي تتعلق بتمثيل الوقائع الاجتماعية والسياسية في رواية أمبا للكاتبة لاكسمي بامونتجاك. نجح هذا البحث في الكشف عن تمثيل الهيمنة من قبل السلطات، والصراع بين الطبقات، والصراع بين الجماعات الدينية، والعنف في رواية أمبا للكاتبة لاكشمي بامونتاجاك باستخدام نظرية بنيوية جينيتيكية .

البحث الثالث لنورمالاياني وآخرون،(٢٠٢١) بعنوان: الموضوع الجماعي للرواية عنك لتيري لي التي تعكس تاريخ البنية التحتية للمفاتيح العمومية: دراسة في بنيوية جينيتيكية للوسيان جولدمان. يركز هذا البحث على موضوعات جماعية في الروايات التي تعكس تاريخ البنية التحتية للمفاتيح العمومية. هذا البحث هو البحث النوعي. مصدر البيانات في هذا البحث هو روايتك. نجح هذا البحث في الكشف

عن حقائق اجتماعية في رواية "أنت" التي تعكس تاريخ البنية التحتية للمفاتيح العامة بما في ذلك ثلاثة جوانب هي العلاقات الاجتماعية والاقتصاد والسياسة.

البحث الرابع، لباسط وأولياء،(٢٠١٨) بعنوان: "الأيديولوجيا النسوية في رواية زينة للكاتبة نوال السعداوي من منظور بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان". يهدف البحث إلى وصف إيديولوجية النسوية في رواية زينة لنوال السعداوي. نجح البحث في الكشف عن حقائق الإنسانية، والموضوعات الجماعية، ونظرة المؤلف للعالم، والبنية، والديالكتيك في رواية زينة لنوال السعداوي باستخدام الأساليب النوعية.

البحث الخامس، لأحمدي وكرتيوي(٢٠٢٠) بعنوان: البنيوية الوراثية في القصة القصيرة "سيرة الكاتب" لبود رسواندي. يهدف البحث إلى الكشف عن الاكتمال البنيوي لسيرة المؤلف في القصة القصيرة، وكذلك الوقائع الاجتماعية ونظرة المؤلف للعالم في القصة القصيرة. وباستخدام الأساليب النوعية، نجح هذا البحث في الكشف عن الوقائع الاجتماعية ونظرة المؤلف للعالم في القصة القصيرة.

البحث السادس، لسيمبادا وأندلس (٢٠١٩) بعنوان: الواقع الاجتماعي في رواية ليلى. تشودوري يحكي: تحليل بنيوية جينيتيكية. يهدف هذا البحث إلى معرفة الواقع الاجتماعي في رواية "البحر يحكي" القصص للكاتبة ليلى. تشودوري ومعرفة رؤية المؤلف العالمية في الرواية. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي بالمنهج الجدلي. نجح هذا البحث في الكشف عن الوقائع الاجتماعية والوقائع الاجتماعية ونظرة المؤلف للعالم في الرواية من خلال علاقات الشخصيات في الرواية.

البحث السابع، لنور رضا، د.أ.(٢٠١٣) بعنوان: رؤية العالم في رواية نوروي نو موري لهاروكي موراكامي: تحليل بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان. يهدف

هذا البحث إلى ملاحظة بنية الرواية ورؤية العالم التي تتضمنها. وباستخدام المنهج الجدلي في الفهم والتفسير، نجح هذا البحث في الكشف عن رؤية العالم الواردة في رواية نوروي نو موري للكاتب هاروكي موراكامي.

البحث الثامن، للمطيري وآخرون(٢٠١٩) بعنوان: "الهوية الثقافية الثنائية في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي" نجحت في وصف المعضلات والأزمات. هوية الشخصية الرئيسية في الرواية من خلال نظرية الفساد لريتشارد كولينز.

البحث التاسع، لمحمد، سمر سيد(٢٠٢١) بعنوان: "دراسة تقاطعية في رواية ساق البامبو للسعود السنعوسى" والذي نجح في الكشف عن التمييز الذي تعرضت له الشخصية الرئيسية في الرواية والذي سببته الهوية المزدوجة المرتبطة بها. له.

والبحث العاشر، لعبد الحكم وآخرون(٢٠٢٠) بعنوان: "المعضلة الدينية وأزمة الهوية في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي". وقد أنتج هذا البحث تحليلاً للمعضلة الدينية التي تواجهها الشخصية الرئيسية في رواية ساق البامبو للكاتب سعود السنعوسى.

ومن بحث الباحثة عن البحوث السابق، فقد قسم البحث إلى قسمين: القسم الأول، بحث باستخدام النظرية بنيوية جينيتيكية والذي يركز على مناقشة أحد المفاهيم في النظرية بنيوية جينيتيكية، وهو: ١. حقائق إنسانية ٢. الموضوعات الجماعية ٣. البنية ٤. رؤية العالم ٥. الفهم والتفسير مثل البحث (نورمالاياني وآخرون، ٢٠٢١) ،(باسط وأوليا، ٢٠١٨)، (باسط وزهرة، ٢٠١٧)، (يوانتيسيا وآخرون، ٢٠١٨)، (الأحمدي وكرتيوي، ٢٠٢٠)، (سمبدة وأندلس، ٢٠١٩). أما القسم الثاني فهو بحث يناقش رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي مع التركيز على أحد العناصر الجوهرية في الرواية كما في البحث (المطيري وآخرون، ٢٠١٩)،

(محمد، سمر السيد، ٢٠٢١)، (عبد الحكم وآخرون، ٢٠٢٠) ولم يجد المؤلف أي بحث تناول هذه الرواية ساق البامبو لسعود السنعوسي باستخدام النظرية بنيوية جينيتيكية .

وبناء على هذا التصنيف فإن ما يميز هذا البحث عن الأبحاث السابق هو: لأن هذا البحث سيركز على تحليل الوقائع الاجتماعية الواردة في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسى. ينطلق هذا البحث من افتراض أن الوقائع الاجتماعية للمجتمعين الفلبيني والكويتي في رواية ساق البامبو سوف تجدها في الأمور المتعلقة بالقضايا الاجتماعية في الكويت. لأن رواية ساق البامبو في جوهرها تصور الواقع الاجتماعي لظاهرة العمال المهاجرين، والثقافة المحافظة للمجتمع الكويتي تجاه الأجانب، والقمع الذي تعانيه المرأة الآسيوية، لذلك هذا هو الأساس الذي اختار الباحثة هذه الرواية. سعود السنعوسي هو عضو في مجتمع الأغلبية في موطنه الكويت، لكنه يمثل دائمًا أصوات الأقليات من خلال رواياته. يستخدم هذا البحث المنهج الجدلي كنموذج بحث في البنيوية الوراثية لكشف الوقائع الاجتماعية في رواية ساق البامبو للكاتب سعود السنعوسي. إن إجراء تحليل أكثر تعمقا لرواية ساق البامبو باستخدام نظرية بنيوية جينيتيكية أمر مثير للاهتمام للغاية بسبب صور الواقع الاجتماعي التي تظهر في الرواية.

وتفصيلاً، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن عدة أمور، وهي: أولاً، وصف بنية رواية "ساق البامبوا" لسعود السنعوسى. ثانياً: الكشف عن رؤية العالم المعبر عنها في رواية "ساق البامبو". ثالثاً: معرفة الوقائع الاجتماعية للمجتمع الفلبيني والكويتي في رواية ساق البامبوا. يهدف هذا البحث إلى المساهمة في تطوير الدراسات العلمية في مجال الأدب وأيضا توفير معرفة إضافية وتوفير أساس قوي لمزيد من

البحث. يمكن أيضًا أن توفر النظريات والأساليب المستخدمة في هذا البحث رؤى جديدة، وتشجع على المزيد من الاستكشاف، وتفتح الفرص لمزيد من البحث المتعمق.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من الخلفية السابقة، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلى:

١. ما رؤية العالم التي تعبر عنها رواية "ساق البامبو"؟
٢. ما الوقائع الاجتماعية للمجتمع الفلبيني والكويتي التي تشكل خلفية ولادة رواية "ساق البمبو"؟

ج. فوائد البحث

من خلال الخلفية وصياغة المشكلة التي تم ذكرها، من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا في السياق النظري والتطبيقي:

١. الفائدة النظرية

ومن الناحية النظرية، من المتوقع أن يساهم هذا البحث أفكارا في تطوير النظرية وتقدير الأعمال الأدبية العربية، وخاصة في رواية "ساق البامبو " لسعود السنعوسى.

٢. الفائدة التطبيقية

ومن الناحية التطبيقية، يشكل هذا البحث مرجعاً لمحبي رواية "ساق البامبو " لسعود السنعوسى من خلال منهج بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان. وبالنسبة للباحثين، يمكن لهذا البحث أن يضيف ويوسع المراجع حول منظور لوسيان جولدمان للنظرية بنيوية جينيتيكية.

د. حدود البحث

إن نظرية بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان تحتوى على العناصر الداخلى و العناصر الخارجية، فحددت الباحثة بالعناصر الخارجية التتى تتبحث عن رؤية العالم و الوقائع الموجودة. هذا بسبب قصر الوقت و قصر علم الباحثة

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الوقائع الاجتماعية

"الوقائع" في القاموس الإندونيسي الكبير تعني الأشياء والظروف والأحداث التي هي حقيقة. أو في لغة أخرى يمكن القول إنه شيء أو حدث حدث بالفعل. وفي الوقت نفسه، يشير مصطلح "حقيقة" في قاموس *أكسفورد* للمتعلم المتقدم للغة الإنجليزية الحالية إلى الأشياء التالية:

١- شيء يستخدم للإشارة إلى حالة معينة أو خاصة.

٢-الجودة أو الطبيعة الفعلية (الحقيقية) أو التي تم إنشاؤها على أساس الحقائق.

٣-الواقع: الواقع المادي أو الخبرة العملية التي تتميز عن الخيال أو المضاربة أو النظرية.

٤-يُعرف الشيء بأنه شيء موجود وحدث بالفعل، خاصة ما يمكن إثباته بدليل حقيقي (دليل) ويقال إنه حدث بالفعل.

٥-الأشياء التي تحدث يتم إثباتها من خلال الأشياء الحقيقية، وليس من خلال الأشياء التي يتم اكتشافها.

٦-التأكيد أو البيان أو المعلومات التي تحتوي أو تعني شيئًا له حقيقة موضوعية، بالمعنى الأوسع، هو شيء يتم تقديمه على أنه صحيح أو خطأ لأنه له حقيقة موضوعية.

أول من عبر عن مصطلح "الحقيقة الاجتماعية" هو دوركهايم. الهدف هو أن يكون لعلم الاجتماع إيجابية كفرع من فروع العلم. وبحسب تعريف

دوركهايم فإن الحقائق الاجتماعية لها أربع خصائص تميزها عن الحقائق غير الاجتماعية، وهي: ١. الحقائق الاجتماعية هي شيء موجود خارج الأفراد. ٢. الحقائق الاجتماعية تفرض الإكراه أو القيود على الأفراد. ٣. الحقائق الاجتماعية عامة ٤. الحقائق الاجتماعية خالية من المظاهر أو تتجاوز المظاهر الفردية(الرحمن، ٢٠١٧،ص.١٥)

وتنقسم الأشياء التي تتضمنها الحقائق الاجتماعية إلى قسمين: القسم الأول، حقائق اجتماعية ذات طبيعة مادية. الجزء الثاني: الحقائق الاجتماعية غير المادية. وفيما يلي أمثلة للحقائق الاجتماعية المادية: ١) القوانين، ٢) العادات، ٣) أنظمة اللغة، ٤) المعتقدات، ٥) الأنظمة المالية وهكذا... ويقال إن هذه الأشياء حقائق اجتماعية لأنها توجد قوة. الإكراه وهذه القوة خارجة عن وعي الفرد (الرحمن، ٢٠١٨، ص.١٥). ثم بعض الأمثلة على الحقائق الاجتماعية غير المادية هي:

١) الأخلاق: الأخلاق مصطلح يستخدم لتحديد حدود صفة أو مزاج أو إرادة أو رأي أو فعل يستحق أن يقال عنه أنه صواب أو خطأ أو سيئ. يتم التركيز بشكل أكبر على الروح التي تكمن وراء سلوك الشخص أو المجتمع (ميسواردي وآخرون.، ٢٠٢١)

٢) الليبرالية: الليبرالية هي فهم الحرية الفردية. تتفهم الليبرالية أن الأفراد يُمنحون حرية التطور دون قيود في الفكر والدين والصحافة والسياسة (باتوبارا وآخرون، ٢٠٢١)

٣) المحافظة: المحافظ في القاموس الإندونيسي الكبير يعني موقفًا قديمًا أو موقفًا للحفاظ على الظروف والعادات والتقاليد الحالية.

٤) الثقافة: بحسب تايلور في (رشدا، ٢٠٢٠) هي كل معقد يشمل المعرفة، والمعتقد، والفن، والأخلاق، والعلوم، والعادات، وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان كأفراد في المجتمع.

٥) القواعد: الأعراف الاجتماعية هي سلوك معياري أو قيم اجتماعية يتم الاتفاق عليها أو الاتفاق عليها بين أعضاء المجموعة.

ومن عدة أمثلة للحقائق الاجتماعية السابقة يمكن أن نستنتج أن (أردلين، ٢٠١٣، ص. ٥٥) الحقائق الاجتماعية هي كل طريقة للتصرف، سواء كانت محددة أم لا، لديها القدرة على السيطرة على الأفراد بالضغط الذي يأتي من الخارج، أو كل طريقة التصرف العامة في مجتمع معين، ولكنها في نفس الوقت (حقيقة اجتماعية)، مستقلة ومتحررة من الفرد. أو أن حياة الناس في مختلف أشكال الثقافة والعادات لها دائمًا قواعد والتزامات وعادات ومعتقدات وقيم وأعراف تنظم طرق التصرف والتفكير والشعور. يتم توارث العادات وطرق التصرف والتصرف والتفكير من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية من خلال البيئة الاجتماعية التي يولد فيها الإنسان. إن الدين والعادات الثقافية هي الحقائق الأكثر واقعية لوجود الواقع الموضوعي للحياة الاجتماعية(سوزانتي وآخرون، ٢٠٢٠)

ب. مفهوم بنيوية جينيتيكية

بنيوية جينيتيكية هي نهج متعدد التخصصات تحت مظلة علم الاجتماع الأدبي، في هذا النهج يتم التأكيد على بنية العمل الأدبي ككل ومن ثم ربطه بالمؤلف وتاريخ مجتمعه. (مروة، ٢٠٢٢، ص.٢١) وبعيداً عن التأكيد على العلاقة بين الأعمال الأدبية وبيئتها الاجتماعية، هناك افتراض آخر وهو أن

الأعمال الأدبية لا تظهر من تلقاء نفسها، بل إن وجودها يرجع إلى بنية أفكار موضوعها. الخالق الذي ظهر كتأثير التفاعلات بين الموضوع ومواقف اجتماعية معينة. (مروة، ٢٠٢٢، ص.٢٢)

لوسيان جولدمان، مؤسس نظرية بنيوية جينيتيكية ، هو فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي. ووفقاً لغولدمان، لا يمكن للمؤلف أن يكون لديه وجهات نظره الخاصة. وجهة النظر التي يتبناها المؤلف هي صوت رؤية العالم لمجموعة اجتماعية أو بمعنى آخر صوت المؤلف هو الصوت الذي يمثل مجموعة اجتماعية معينة. وهذا الرأي ليس حقيقة، بل هو شيء يتم التعبير عنه بشكل خيالي ومفاهيمي في العمل الأدبي. وبهذا، يعتبر جولدمان الأعمال الأدبية العظيمة بمثابة حقائق اجتماعية لموضوعات فردية متحولة، لأنها نتيجة للأنشطة التي تكون أهدافها هي الكون والمجموعات البشرية.

من وجهة نظر بنيوية جينيتيكية ، فإن العلاقة بين الأعمال الأدبية وبنيتها الأساسية ليست علاقة مباشرة ومحاكاة بطبيعتها، بل هي علاقة غير مباشرة من خلال رؤية أيديولوجية للعالم. جميع الأنشطة البشرية ليس لها بنية فحسب، بل لها معنى أيضًا. ولذلك فإن فهم العمل الأدبي لا يتوقف عند اكتساب المعرفة حول بنيته فحسب، بل يجب أن يستمر حتى يصل إلى المعرفة حول معناه. وهذا ما يعنيه جولدمان بالكلية. (فاروق، ٢٠١٤، ص.١٥٩)

ويسهل فهم هذه النظرية من خلال أفكار جولدمان حول الطبيعة الأساسية للسلوك الإنساني الذي يتأثر بثلاث خصائص أساسية، وهي الميل نحو الأهمية والاتساق والتعالي. هذه الصفات الأساسية هي الأساس لجميع البحوث الأدبية. "ووفقًا لهذا المفهوم، تبدأ نظرية بنيوية جينيتيكية بمفهوم الحقائق

الإنسانية". (مونيروش، ٢٠١١، ص.٨٦) انطلاقا من هذه الخصائص الأساسية التي ولدت خمسة مفاهيم للبنيوية الجينية، وهي: الحقائق الإنسانية، الذات الجمعية، البنية، النظرة إلى العالم، الفهم والتفسير.

وهذا يتماشى مع دراسة تنص على أساسيات البحث البنيوي الوراثي: ١. كل سلوك إنساني يؤدي إلى علاقة العقلانية (الإنسان يستجيب دائما لبيئته). ٢. تميل الفئات الاجتماعية إلى خلق أنماط معينة تختلف عن الأنماط الموجودة السابقة. ٣. السلوك الإنساني هو جهد مستمر نحو التسامي الذي يتخذ شكل نشاط وتحول ونوعية نشاط جميع الأفعال الاجتماعية والتاريخية (مروة، ٢٠٢٢، ص.٣٦).

بعد ذلك سنناقش خمسة مفاهيم في بنيوية جينيتيكية . يقول لوسيان جولدمان في كتابه المنهج في علم اجتماع الأدب (جولدمان، ١٩٨١) إن هناك خمسة مفاهيم أساسية في بنيوية جينيتيكية ، وهي:

١. الحقائق الإنسانية

> *"إن الفردية هي أهم ملاحظة للأيديولوجية الحديثة والمجتمع البرجوازي. بالنسبة للعقلية الحديثة، الإنسان هو البداية المطلقة، ومركز مستقل للقرارات. المبادرة الفردية والمصلحة الذاتية هما نقطة البداية والمحرك للنشاط الاقتصادي... وكما لاحظ لوسيان جولدمان ببصيرة، فإن التجريبية هي أيضًا تعبير عن هذه الفردية. مثل العقلانية، فإن التجريبية هي أيضًا تأكيد على أن الوعي الفردي هو الأصل المطلق للمعرفة والفعل" (غولدمان، ٢٠١٦، ص ١٨).*

في هذا المقطع، يمكن فهم ما يعنيه جولدمان بحقيقة أن الإنسانية هي كل النشاط الإنساني، اللفظي والجسدي، الذي يسعى العلم إلى فهمه. وهذا أيضاً موافق لما قاله:

"الأول هو الميل إلى التكيف مع الواقع في محيطهم. إنهم يفعلون ذلك بطريقة معينة تسمى"العقلانية" (مونيروش، ٢٠١١، ص.٨٨).

ومن خلال استعارة نظرية بياجيه النفسية، يرى جولدمان أن الميول المذكورة السابقة هي سلوك طبيعي للإنسان بشكل عام. وفقا لبياجيه، فإن البشر وبيئتهم هم دائما في عملية هيكلة متبادلة متناقضة ولكن في نفس الوقت مضمونة. العمليتان هما عملية الاستيعاب (الاستقرائي) والتكيف (الاستنتاجي). الاستيعاب هو تعديل البيئة الخارجية في مخطط العقل البشري بينما التكيف هو تعديل مخطط العقل مع البيئة المحيطة(فاروق، ٢٠١٧، ص.٥٧)

بمعنى آخر، يميل البشر إلى اختيار عقلية الاستيعاب الحدسي (الاستقرائي) في تغيير بيئتهم، ولكن إذا لم يتمكنوا من ذلك، فسوف يستخدمون عقلية التكيف (الاستنتاجية) أو يستسلمون للبيئة. سوف يتكيف مع بيئته. ومن ثم تنقسم الحقائق الإنسانية إلى قسمين: حقائق فردية والثانية حقائق اجتماعية لها دور في التاريخ. يتم الحصول على هذه الحقائق نتيجة لتفاعل الإنسان مع العالم.

٢. الموضوع الجماعي

المفهوم الثاني هو الذات الجماعية أو العابرة للفرد، أي الذات التي تتجاوز الفرد، والذي ليس الفرد إلا جزء منه، فهو أيضًا جماعة أو وحدة واحدة، وليس مجموعة أفراد يقفون بمفردهم. وفي هذه الحالة يسميها جولدمان

طبقة اجتماعية بالمعنى الماركسي، لأنه بالنسبة له فإن خلق رؤية شاملة وكاملة للحياة تؤثر في تاريخ البشرية هو من تلك الطبقة الاجتماعية. (المروة، ٢٠٢٢، ص.٣٣)

بنيوية جينيتيكية هي نظرية أو نهج في الدراسات الأدبية ولد من عدم الرضا عن الدراسات البنيوية العادية. والدراسات البنيوية تدرس اللغة موضوعيا فقط وفقا لما هو موجود في النص، في حين أن الدراسات بنيوية جينيتيكية تنظر أيضا في دراسة الأشياء التي تحيط به خارج النص. (الأحمدي والكرتيوي، ٢٠٢٠، ص.١٥٦)

٣. الهيكل

أما المفهوم الثالث فهو بنية الأعمال الأدبية التي تنتجها موضوعات جماعية، ومن هنا يحدث التماسك والتكامل في الأعمال الأدبية. يختلف مفهوم بنية العمل الأدبي عن مفهوم البنية المعروف عمومًا. حيث أنها بحسب بنيوية جينيتيكية تقوم على مفهوم البنية المتماسكة والمتكاملة. وبحسب جولدمان فإن هذه البنية القائمة هي موضوعية، حيث تهتم بالعلاقة بين الشخصيات والشخصيات الأخرى والعلاقة بين الشخصيات والأشياء المحيطة بها (مروة، ٢٠٢٢، ص.٣٤).

يطلق جولدمان على نظريته اسم بنيوية جينيتيكية ، بمعنى أنه يعتقد أن الأعمال الأدبية عبارة عن هياكل. غير أن هذه البنية ليست شيئا جامدا، بل هي نتاج عملية تاريخية مستمرة، عملية بنيوية وهدمية حية ومستوعبة في مجتمع العمل الأدبي المعني (فاروق، ٢٠١٧، ص.٥٦).

٤. رؤية العالم

وفي (الأحمدي والكرتيوي، ٢٠٢٠) إن المعرفة بالفلسفة والأدب لا تكون علمية إلا إذا كانت موضوعية، ويمكن التحقق من حقيقتها من خلال المفاهيم العالمية. إن رؤية العالم ليست حقيقة تجريبية يمكن قياس حقيقتها، ولكنها فرضية مفاهيمية ضرورية للغاية لفهم الطريقة التي يعبر بها الأفراد عن أفكارهم.

"نفس الكرة، لكن مكان واحد أفضل من الآخر. أود تمامًا كما يفضل الكثير من الناس أن يقولوا إنني استخدمت كلمات قديمة، كما لو أن نفس الأفكار لا تشكل جسمًا مختلفًا من الخطاب عندما يتم ترتيبها بشكل مختلف، بنفس الطريقة التي تقدم بها نفس الكلمات أفكارًا مختلفة عندما تكون مرتبة بشكل مختلف" (غولدمان، ٢٠١٦، ص.٣٧)

كما ذكر جولدمان السابق، فإن رؤية العالم هي مفهوم معقد وشامل ومتماسك للأفكار والتطلعات والمشاعر التي تربط أعضاء مجموعة اجتماعية معًا وتتناقض مع أعضاء الفئات الاجتماعية الأخرى. إن النظرة للعالم هي نتاج وعي جماعي يصل إلى أعلى مستوياته في ذهن الشاعر أو الفيلسوف.

إن رؤية جولدمان للعالم (نور رضا، ٢٠١٣) ليست حقيقة فردية. الأفراد ليسوا سوى جزء مما يشكل تلك النظرة للعالم. رؤية العالم هي علاقة متماسكة بين البشر وعالمهم. وهذا يتوافق مع ما قاله جولدمان من أن رؤية العالم هي مصطلح يستخدم لوصف تكامل الأفكار والتطلعات والمشاعر التي تربط أفراد مجموعة اجتماعية معينة وتتناقض أيضًا مع المجموعات الأخرى. رؤية العالم هي وعي جماعي.

٥. الفهم والشرح

"وبالتالي فإن تقدم المعرفة يعتبر بمثابة حركة دائمة ذهابًا وإيابًا، من الكل إلى الأجزاء، ومن الأجزاء إلى الكل مرة أخرى، وهي حركة يلقي الكل والأجزاء الضوء من خلالها على الواحد آخر." (غولدمان، ٢٠١٦، ص ٣١)

بناءً على الاقتباس السابق، يقترح جولدمان أن الفهم هو محاولة لوصف بنية الكائن قيد الدراسة، والتفسير هو محاولة للجمع بين بنية أكبر تكون فيها البنية جزءًا واحدًا فقط. وتسمى هذه العملية بالتصور الجدلي صيغت بشكل منهجي، والموضوع الرسمي للبحث بنيوية جينيتيكية هو عمل أدبي. الأعمال الأدبية هي أكوان خيالية مبنية من صور الشخصيات وبيئاتها الطبيعية والثقافية والاجتماعية والأيديولوجية وعلاقاتها مع بعضها البعض (فاروق، ٢٠١٤، ص.١٦٥).

إن المتغيرات في البحث في الأعمال الأدبية باستخدام بنيوية جينيتيكية هي بنية العمل الأدبي، ونظرة المؤلف للعالم، والبنية الاجتماعية التي تشكله. أما بنية الأعمال الأدبية في هذه النظرية فهي تعتبر من وظائف البنية الاجتماعية (فاروق، ٢٠١٤، ص.١٦٦) لأنه في الواقع لا يمكن فصل المتغيرات الثلاثة المذكورة السابقة عن بعضها البعض، وكذلك الطريقة. يسمي جولدمان طريقة البحث في البنيوية الجيتيكية بأنها طريقة جدلية تنبع من طريقة الدائرة التأويلية. (فاروق، ٢٠١٤، ص.١٦٦) وهذا يعني أن هذا المنهج الجدلي في البحث يتحرك باستمرار ذهابا وإيابا بين المتغيرات الثلاثة حتى يصل إلى أقصى قدر من التماسك (فاروق، ٢٠١٤، ص.١٦٧).

لذا يقترح جولدمان أن الفهم هو محاولة لوصف بنية الشيء قيد الدراسة، والتفسير هو محاولة للجمع بين بنية أكبر تكون البنية فيها جزءًا واحدًا فقط وتسمى هذه العملية بالتصور الجدلي. حيث قال كما يلي:

> *"إن الطريقة التي يقترحها المنهج الجدلي مختلفة. إن الصعوبات التي تفرضها العلاقة بين حياة المؤلف وعمله، بعيدًا عن اقتراح العودة إلى دراسة النص ببساطة، تشجعنا على الاستمرار في التحرك إلى الأمام في*

الاتجاه الأصلي، والذهاب ليس فقط من النص إلى الفرد، ولكن من الفرد إلى المجموعة الاجتماعية التي يشكل جزءًا منها." (جولدمان، ٢٠١٦، ص. ٣٨)

صاغ جولدمان بحث بنيوية جينيتيكية في ثلاثة أشياء وهي:

١) ينبغي النظر إلى البحوث المتعلقات بالأعمال الأدبية كوحدة واحدة.
٢) يجب أن تكون الأعمال الأدبية التي تتم دراستها أعمالا أدبية تحتوي على التوتر بين التنوع والوحدة في الكل (كل متماسك)؛
٣) إذا تم العثور على الوحدة، فيتم تحليلها فيما يتعلق بالخلفية الاجتماعية.

ابتكر جولدمان مفهومًا استراتيجيًا في إدراك معنى العمل الذي لا يظهر فقط ولكن من خلال عملية يمر بها المؤلف.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع طرق البحث الذى تستخدمها الباحثة هو البحث النوعي والوصفي. ويقال أن هذا بحث نوعي ووصفي، لأن الباحثة تستخدم الكلمات أو الجمل وليس الأرقام، ويقدم الباحثة تفسيرات وأوصاف متعمقة للبيانات المتعلقة برواية ساق البامبو للسعود السنعوسى . البحث النوعي حسب (شهزا، ٢٠٢١،ص.٣٢) هو البحث الذي ينتج بيانات وصفية يتم الحصول عليها من خلال ملاحظة الكلمات المنطوقة والمكتوبة لسلوك الكائن قيد الدراسة. البحث النوعي هو بحث يتم إجراؤه لا باستخدام الأرقام، بل باستخدام عمق التقدير لتفاعل المفهوم الذي تتم دراسته تجريبيًا.

ومدخل هذا البحث هو دراسة المكتبية باستخدام نظرية بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان، التي تحصل على البيانات من مصادر مكتوبة مختلفة، بما في ذلك الكتب والمقالات والجملات وغيرها من البحوث ذات الصلة بأهداف البحث. يوضح مولونج في كتابه أن البحث النوعي عبارة عن سلسلة من الدراسات اليت تقدم النتائج يف شكل بياانت وصفية، وهي الجمل والسلوك الذي يعرب عنه شخص ما ويمكن ملاحظته كتابه. (مولونج،و شفهى، ٢٠١٨، ص.٤٥)

ب. مصادر البيانات

وتنقسم مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث إلى قسمين، هما:

١. مصادر البيانات الأولية

والمصدر البيانات الأولية في هذا البحث هي الكلمات والعبارات والعبارات والجمل والفقرات المتعلقة بتمثيل الوقائع الاجتماعية والثقافية الواردة في رواية ساق البامبو. رواية "ساق البامبو" للكاتب سعود السنعوسي هي رواية من تأليف الكاتب الكويتي لسعود السنعوسى. تقع هذه الرواية في ٢٢٤ صفحة، صدرت عن دار النشر العلمي العربي في الكويت عام ٢٠١٢.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي بيانات تكميلية للإثراء. البيانات الأساسية: الكتب والمقالات الصحفية التي تناقش نظرية البنيوية الجينيتكية، والعناصر التي تشكل القصص. العناصر الداخلية وأيضا العناصر الخارجية الأدب المتعلق بموضوع البحث.

ج. تقنيات جمع البيانات

يستخدم هذا البحث تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات لجمع البيانات. وبحسب ويلسون جونيور، في (باسط وأوليا، ٢٠١٨) فإن القراءة من حيث المبدأ لها هدفان رئيسيان، وهما البحث عن معلومات حول البحث والحصول على خلفية كافية في مجال البحث. وفقًا لراتنا في (ديناتا وآخرون، ٢٠٢٢)، فإن القراءة بالمعنى العلمي تتم من خلال إيلاء اهتمام مركز حقًا لموضوع البحث. وفي الوقت نفسه، تقنية تدوين الملاحظات هي عملية التسجيل وتدوين الملاحظات.

١. طريقة القراءة هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة لقراءة مصادر البيانات. وفيما يلي المراحل:

١) قامت الباحثة بقراءة نظرية بنيوية جينيتيكية من أجل فهم محتويات النظرية.

٢) قامت الباحثة بقراءة العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بنظرية لوسيان جولدمان في بنيوية جينيتيكية لزيادة فهم النظرية.

٣) قرأت الباحثة همتوايت محتويات رواية ساق البامبو لسعود السنعوسى حتى فهم الباحثة محتويات القصة في الرواية.

٤) قامت الباحثة بقراءة ومقارنة الكلمات أو الجمل التي تحتوي على الحبكة والخلفية والقيم الاجتماعية في رواية ساق البامبو.

٥) أعادت الباحثة قراءة رواية ساق البامبو لتحديد الكلمات أو الجمل التي تحتوي على عناصر جوهرية (مثل الحبكة والإطار والرسالة) والروايات الخارجية (مثل القيم الاجتماعية).

٦) قرأت الباحثة رواية ساق البامبو مراراً وتكراراً للحصول على معلومات صحيحة حول وصف تغيرات الحبكة والخلفية والقيم الاجتماعية.

٢. طريقة تدوين الملاحظات هي الطريقة التي يستخدمها الباحثة لتدوين البيانات أو المعلومات. أما خطوات طريقة تدوين الملاحظات التي يقوم بها الباحثة فهي كما يلي:

١) قامت الباحثة بقراءة نظرية بنيوية جينيتيكية من أجل فهم محتويات

٢) قامت الباحثة بقراءة العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بنظرية لوسيان جولدمان في بنيوية جينيتيكية لزيادة فهم النظرية.

طريقة تدوين الملاحظات هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة لتدوين البيانات أو المعلومات. أما خطوات طريقة تدوين الملاحظات التي تقوم بها الباحثة فهي كما يلي:

١) كتبت الباحثة بياناً عن حبكة الرواية حصل عليه بعد قراءته رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.
٢) كتبت الباحثة بياناً في وصف التغيرات وخلفية القصة التي حدثت بعد قراءة رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.

د. تقنيات تحليل البيانات

استتخدمت الباحثة نظرية بنيوية جينيتيكية عند لوسيان جولدمان و هي تحتوى على رؤية العالم و الوقائع الاجتمعية و لتحليل الوقائع الاجتماعية ففي رواية ساق البامبو. وقد تم تحليل البيانات في هذا البحث على عدة مراحل، وهي كما يلي:

١) المرحلة الأولى وهي تحديد الهوية. التحديد هو مرحلة البحث عن بيانات تعتبر مرتبطة ببنيوية جينيتيكية لرواية ساق البامبو التي سبق قرائتها.
٢) المرحلة الثانية وهي التصنيف. التصنيف هونشاط تصنيف وتجميع البيانات السابقة التي تحدد بعد ذلك أوجه التشابه بناءً على تصنيف معين.
٣) المرحلة الثالثة وهي التحليل. التحليل هو عملية تحليل البيانات التي تم تصنيفها أو تصنيفها في مرحلة التصنيف حسب أجزاء بنيوية

جينيتيكية باستخدام النظريات ذات الصلة أو الدراسات الأدبية التي تم تضمينها في الأساس النظري السابق.

٤) المرحلة الأخيرة هو استخلاص النتائج. يتم تحديد استنتاجات هذا البحث من خلال بيانات التحليل التي تمت دراستها باستخدام الأساليب والمدعمة بالنظريات الموضحة في الصفحة السابقة. وكانت نتائج هذا التحليل على شكل مقتطفات من أحاديث في رواية ساق البامبو المتضمنة في بنيوية جينيتيكية.

فصل الربع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل عرضت الباحثة البيانات الموجودة في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي و أتت الباحثة بعدها بتحليل الوقائع الاجتماعية فيها و كيف رؤية العالم نحو القصّة في هذه الرواية. و يأتي البيان كما يلى:

أ. رؤية العالم في رواية ساق البامبو

إن رؤية العالم في مفهوم البنيوية الجينية عند لوسيان جولدمان تعني فهم الأعمال الأدبية باعتبارها انعكاسا أو معنى انعكاسا للمجتمع، وهو ما يعني افتراض أن مباني العالم الخيالية المصورة في الأعمال الأدبية مطابقة للمباني العالمية الموجودة في الواقع (أنجراني، ٢٠٢٤، ص ٢٤). ورغم أن العلاقة البنيوية بين بنية الأعمال الأدبية وبنية المجتمع نفسه، بحسب البنيوية الجينية، لا تحدث بشكل مباشر، بل ترتبط برؤية العالم التي تتطور في المجتمع. والمقصود بالرؤية العالمية نفسها ليس سوى مجموعة شاملة من الأفكار والتطلعات والمشاعر، التي تربط أفراد مجموعة اجتماعية ببعضها البعض (رضا، ٢٠١٣، ص ٧). إن وجهات النظر العالمية في رواية ساق البامبو هي: ١) الثقافة المحافظة، ٢) تعددية الهوية

١. الثقافة المحافظة

المحافظة الثقافية هي جهدٌ للحفاظ على القيم والعادات والأعراف الاجتماعية التقليدية التي يُعتقد أنها موروثة من الماضي. وهي تتضمن التأكيد على أهمية الحفاظ على البنى الاجتماعية القائمة، واحترام

السلطة، والحفاظ على المعايير الدينية والأخلاقية التي تُعتبر أساس المجتمع.وفيما يلي اقتباس من رواية ساق البامبو الذي يوضح الموقف المحافظ لدى شخصية غنيمة:

> *فإنها كانت متطيرة, تؤمن بما تراه في نومها من أحلام إيمانا مطلقا, و ترى في كل حلم رسالة لا يمكن إهمالها مهمكان حلمه تافها أو غير مفهوم, وقد كانت تقضي معظم الوقت في البحث عن تفسير لما رأته في منامها. (السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٢٩)*

يحكي الاقتباس السابق عن غنيمة الذي يثق بمترجمي الأحلام. يلعب دورًا كبيرًا في قصة بحث الشخصية الرئيسية عن الهوية بسبب موقفه المحافظ. غنيمة هي جدة عيسى لأب .تُروى غنيمة في الرواية كشخص يتمتع بثقافة محافظة قوية. السيدة العجوز غنيمة مسلمة ولها معتقدات خرافية محرمة في الإسلام. والإيمان بالتطير من صفات الكفار وفقا للقرآن الكريم والسنة الصحيحة عن نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في كتاب سنن أبي داود: ٣٩١٠ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الحدس شرك). انحرفت المرأة العجوز عن عقيدة الإسلام الصحيحة بإيمانها بالهواجس والخرافات. إيمانه بالخير والشر جعله يعامل الآخرين معاملة سيئة نتيجة تفسيره لمواقف معينة.

استنادًا إلى الخلفية الاجتماعية للمؤلفة، والتي تستند إلى الثقافة المحافظة للمجتمع الكويتي، يتضح كيف يصف عيسى موقف شخصية غنيمة في القصة. كما تأثر الوضع السياسي للمرأة في الكويت أيضًا بالحركة الإصلاحية الإسلامية عام ١٩٦٠ .منذ ستينيات القرن الماضي،

ناضل الإصلاحيون المسلمون، وخاصةً المنتمون إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي، بقوة من أجل الالتزام الصارم بالعادات الإسلامية واعتبار الشريعة مصدرًا للتشريع. ويشير غولدمان إلى أن النظرة إلى العالم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعناصر البنيوية للأعمال الأدبية وبنية المجتمع. (فرناندو وآخرون، ٢٠١٨)

> *وصلت الأمى إلى الكويت في وقت حرج. و قد تشاءمت جدتي كثيرا من قدومها، و قد بدا ذالك على وجهها كلما ظهرت والدتي أمامها. يبرر والدي ذالك بقوله: وصلت إلى بيتنا، يا جوزافين، في الوقت تعرّض فيه الموكب الأميري لتفجير كاد أن يودي بحياة أمير البلاد لولا عناية الله.... و أمي ترى بقدومك طالع نحس(السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٣٠)*

علاقة جوزفين بغنيمة ليست جيدة لأن غنيمة تربط وصول جوزفين بتفجير موكب الأمير. لذلك، بحسب غنيمة، كانت جوزفين مرفوضة دينياً لأنها كانت تعتبر علامة على سوء الحظ. تصبح تحيزات غنيمة الخرافية حاجزًا ثقافيًا يعيق التواصل بين الثقافات بينها وبين مساعدتها المنزلية الفلبينية جوزفين. بعد ذلك، ظلت غنيمة تعتبر كل تصرفات جوزفين شريرة، وخاصة ولادة ابنها عيسى.

> *يبدو ان بعض الأسماء تجلب العار للبعض الآخر، هذا ما جعل السيدة الكبيرة ترفض فكرة هذا الزواج لمجرد معرفتها بالاسم الأخير للفتاة (السنعوسي، ٢٠١٢، ص .٣٧)*

أثر تحيز غنيمة الخرافي ضد الدين على علاقات ابنها خارج نطاق الزواج. التخمين في بعض الأسماء جعل المرأة العجوز ترفض زواج ابنها من الفتاة التي

أحبها. كما جعل ابنه يعتقد أنه قبل أن يحب المرء شخصًا ما، يجب على المرء أن يفكر مليًا في الأفكار المستندة إلى هذا الدين.

استنادًا إلى الخلفية الاجتماعية للمؤلفة، والتي تستند إلى الثقافة المحافظة للمجتمع الكويتي، يتضح كيف يصف عيسى موقف شخصية غنيمة في القصة. كما تأثر الوضع السياسي للمرأة في الكويت أيضًا بالحركة الإصلاحية الإسلامية عام ١٩٦٠ .منذ ستينيات القرن الماضي، ناضل الإصلاحيون المسلمون، وخاصةً المنتمون إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي، بقوة من أجل الالتزام الصارم بالعادات الإسلامية واعتبار الشريعة مصدرًا للتشريع. ويشير غولدمان إلى أن النظرة إلى العالم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعناصر البنيوية للأعمال الأدبية وبنية المجتمع. (فرناندو وآخرون، ٢٠١٨)

> *والدك: بعد حادثة وليد، استجابت السيدة الكبيرة، لأول مرة، لاتصال,لم أكن راغبة بالرد ، ولكن لتعلم وحسب.. أن النحس سيطاردك. انظر ماذا حلّ بصديقك بعد ولادة ذلك الشيء البغيض. انه، مثل أمه، لعنة(السنعوسي، ٢٠١٢، ص .٥١)*

تظهر هذه الفقرة موقف غنيمة المحافظ. وتعتبر المرأة العجوز مأساة ابنها نتيجة لعنة سببتها ولادة ابنها (الكائن) وقدوم والدته أيضًا. ثم تستغل المرأة العجوز الدين لتحقيق رغباتها الاجتماعية. أعاقت آراء غنيمة العرقية تواصلها مع ابنها. يفضل أن يرسل ابنه بعيدًا خوفًا من المجتمع. ورغم أنها تبدو امرأة متدينة، إلا أنها تحكم على سلوك ابنها من منظور اجتماعي ضار، وليس من منظور ديني.

لم أكن أنا الوحيد في الفلبين الذي ولد من أب كويتي، فأبناء الفلبينيات من آباء كويتيين خليجيين و عرب و غيرهم كثر. أولئك الذين عملت أمهاتهم خادمات في بيوتكم مع سيّاح جاؤوا من بلدانكم بحثا عن لذّة بثمن بخمس لا يقدمها سوى حسد أنهكه الجوع. هناك من يمارس الرذيلة لإشباع غريزة، و هناك، مع الفقر، من يمارسها الإشباع ..معدته! و الثمن، في حلات كثيرة، أبناء بلا أب. (السنعوسى، ٢٠١٢، ص .١٨)

في الكويت، كما فهمت، لا يعتد الناس بكلمة كويتي، و إن كان الإنسان كويتيا، كما فهمت، فهذا أمر لا يعني شيئا. الكويتيون أنواع. درجات من البشر، طبقات متفاوته تميّز بعضهم عن الآخر.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٢٧٦)

توضح هذه الفقرة رأي عيسى فيما يتعلق بالكويت والذي يعتبر تمييزيًا للغاية تجاه أشخاص آخرين غير الكويتيين الأصليين. في هذه المرحلة تواجه الشخصية الرئيسية الصراع. الصراع الذي يحدث في الشخصية الرئيسية يعود إلى الثقافة المحافظة التي تحدث في الكويت فيما يتعلق بالجنسية. حيث سيكون من الصعب جدًا في الكويت أن تعيش الحياة كمواطن غير كويتي بسبب المضايقات والعنف الذي تتعرض له الشخصية الرئيسية.

في الكويت، كما فهمت، لا يعتد الناس بكلمة كويتي، و إن كان الإنسان كويتيا، كما فهمت، فهذا أمر لا يعني شيئا. الكويتيون أنواع. درجات من البشر، طبقات متفاوته تميّز بعضهم عن الآخر.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٢٧٦)

وبعيداً عن ذلك، فإن الثقافة المحافظة للمجتمع الكويتي تنعكس أيضاً في تمييز المجتمع الكويتي تجاه العمالة الاستخراجية أو المواطنين من الجنسيات

الأخرى. توضح هذه الفقرة رأي عيسى فيما يتعلق بالكويت والذي يعتبر تمييزيًا للغاية تجاه أشخاص آخرين غير الكويتيين الأصليين. وليد وغسان صديقان لوالد عيسى. وبحسب القصة فإن وليد مات أولاً. وفي هذه الأثناء، كان غسان شخصية مهمة في حياة عيسى، خاصة عندما كان في الكويت. في القصة، يوصف غسان أيضًا بأنه شخص من أقلية في الكويت لأنه ليس كويتيًا أصليًا. غسان من فئة البدون. وفيما يلي اقتباس ينص على ذلك.

"بدون" "بلا جنسية"(السنعوسى، ٢٠١٢، ص ١٩٠)

"البدون, يا عيسى, جيشوهة. تتعطل بعض الجينات و لا تصل إلى الأبناء, أو تتجاوزهم لتظهرفي الأخيال اللاحقة من ذريتهم, إلا هذه الجينة الخبيثة, فإنها لا تخطئ أبدا. تنتقل من جيل إلى آخر محطمة آمال حامليها. مالذي يمكنني توريثه لأبنائي سوى صفة ظلت لصيقة بي طيلة حياتي.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص.٢٢٨)

هذا الاقتباس هو تعبير استخدمه غسان عندما سئل عن جنسيته. فأجاب بأنه من البدون، وهو شخص بلا جنسية. ويصف غسان كونهم من البدون بأن لديهم جينًا معيبًا. على الرغم من أنه مجرد جين، إلا أنه سيظل موروثًا ولن ينقطع. وتثبت هذه الفقرة أيضًا أنه من الصعب على البدون أن يعيش كمواطن عادي، مثل الزواج. ويرجع ذلك إلى التسمية التي تعلق على البدون.

٢. تعددية الهوية

وبحسب قاموس أكسفورد فإن كلمة التعددية تعني" حالة أو نظام تتعايش فيه دولتان أو مجموعتان أو مبادئ أو مصادر سلطة أو أكثر "(فواز، ٢٠١٨،

ص ٧). ولذلك فهو يعطي نفس المعنى مثل التنوع. وبناء على التعريف السابق، فإن التعددية تحدث في المجتمعات التي تضم مجموعات دينية مختلفة. والتعددية مفهوم يجعل هذه الفئات تعيش جنباً إلى جنب في وئام وفي مستوى من القبول يسمح لها بتبادل المعاملة السلمية وإلا فإنها تتبادل المعرفة الدينية. ومن أبرز سمات التعددية أنها تمنع الدين من القيام بدوره كمصدر للقوة التي توحد المجتمع.

وفيما يلي اقتباس من رواية ساق البامبو التي تبين موقف التعددية الدينية:

> *عند ما كنت هناك, كان الجران و أبنا، الحى, ممن يعرفون حكايتى, لا ينادونى بأسمائي التي أعرف, و لأنهم لم يسمعوا ببلد اسمه الكويت, فقد كانوا ينادونني Arabo, أي العربي, رغم انني لا أشبه العرب في شي، إلا في نمو شاربي و شعر ذقني بشكل سريع.*
> *(السنعوسى، ٢٠١٢، ص. ١٨)*

هذه الفقرة دليل على أن عيسى يعاني من معضلة هوية تنبع من اختلاف الأسماء في البلدين. ما اختبره يسوع كان مرتبطًا بدعوته. عندما يكون في الفلبين يُدعى" عربي "ولكن عندما يكون في شبه الجزيرة العربية يُدعى "فلبينية ."ومن بين هذه الشخصيات الشخصية الرئيسية هي عيسى. تحكي هذه الرواية قصة شخصية عيسى منذ ما قبل ولادته وحتى بحثه عن هويته. عيسى هو طفل ولد لزوجين من جنسيات مختلفة. والده مواطن كويتي بينما والدته مواطنة فلبينية. بالنسبة لعيسى، السبب وراء وجود أبوين من جنسيات مختلفة هو أنه أصيب بأزمة هوية.

تُظهر رؤية عيسى القومية رغبته في أن يكون المجتمع الكويتي واعيًا بأهمية استعادة جوهر الحياة الوطنية والرسمية. يريد أن لا تكون هذه الأمور مجرد نصوص، بل أن تصبح قيمًا تُطبّق بحق في الحياة الوطنية والرسمية. كما يريد أن يُساهم ويُقدّم شعورًا بالحب وكل ما يملك من معرفة، كإخلاصه للكويت من أجل تغيير هذا البلد نحو الأفضل. وكما قال غولدمان عن النظرة إلى العالم، فإنها تتشكل من الجوانب التالية: ١) العلاقة بين السياق الاجتماعي في الرواية والسياق الاجتماعي للحياة الواقعية. ٢) العلاقة بين الخلفية الاجتماعية والثقافية للمؤلف والرواية التي ينتجها. نظرة المؤلف إلى العالم هي مجمل الفكرة والطموح والشعور الذي يربط أعضاء فئة اجتماعية معينة. (غولدمان، ١٩٦٧)

> *لم أكن أنا الوحيد في الفلبين الذي ولد من أب كويتي، فأبناء الفلبينيات من آباء كويتيين خليجيين و عرب و غيرهم كثر. أولئك الذين عملت أمهاتهم خادمات في بيوتكم مع سيّاح جاؤوا من بلدانكم بحثا عن لذّة بثمن بخمس لا يقدمها سوى حسد أنهكه الجوع. هناك من يمارس الرذيلة لإشباع غريزة، و هناك، مع الفقر، من يمارسها الإشباع ..معدته! و الثمن، في حلات كثيرة، أبناء بلا أب.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص ١٨٠)*

وتظهر الفقرة هوية مزدوجة لدى الطفل ناجمة عن الزواج من جنسيات مختلفة مما يسبب العنف في شكل عدم الإنجاب وبالتالي نبذه في المجتمع. وهذا يدل على وجود هوية مزدوجة تهدد مصير الطفل.

تُظهر رؤية عيسى القومية رغبته في أن يكون المجتمع الكويتي واعيًا بأهمية استعادة جوهر الحياة الوطنية والرسمية. يريد أن لا تكون هذه الأمور مجرد

نصوص، بل أن تصبح قيمًا تُطبّق بحق في الحياة الوطنية والرسمية. كما يريد أن يُساهم ويُقدّم شعورًا بالحب وكل ما يملك من معرفة، كإخلاصه للكويت من أجل تغيير هذا البلد نحو الأفضل. وكما قال غولدمان عن النظرة إلى العالم، فإنها تتشكل من الجوانب التالية: ١) العلاقة بين السياق الاجتماعي في الرواية والسياق الاجتماعي للحياة الواقعية. ٢) العلاقة بين الخلفية الاجتماعية والثقافية للمؤلف والرواية التي ينتجها. نظرة المؤلف إلى العالم هي مجمل الفكرة والطموح والشعور الذي يربط أعضاء فئة اجتماعية معينة. (غولدمان، ١٩٦٧)

لو كنت مثل شجرة البمبو، لا انتماء لها. نقتطع جزءا ممن ساقها نغرسه. بلا جذور جديدة...تنمو من جديد.. في أرض جديدة..بلا ماض..بلا ذاكرة..لا تلتفت إلى اختلاف الناس حول تسميته..كاوايان في الفلبين..خيزران في الكويت..أو بامبو في أماكن أخرى.(السنعوسي، ٢٠١٢، ص .٩٤)

مقتطف الحوار السابق هو دليل على أزمة الهوية التي تعيشها الشخصية الرئيسية. في هذا المقطع، يعبر عيسى عن أمله في أن يصبح شخصًا ذا شخصية واحدة تشكله. في هذه المرحلة تواجه الشخصية الرئيسية الصراع. الصراع الذي يحدث في الشخصية الرئيسية يعود إلى الثقافة المحافظة الموجودة في الكويت فيما يتعلق بالجنسية. حيث سيكون من الصعب جدًا في الكويت أن تعيش الحياة كمواطن غير كويتي بسبب المضايقات والعنف الذي تتعرض له الشخصية الرئيسية.

استنادًا إلى أيديولوجية الكاتب ونظرته للعالم، يتضح كيف يصف عيسى موقف الشخصية الرئيسية في القصة. بعد تجربة طويلة، يُقال إن عيسى قرر أخيرًا تغيير اسمه إلى خوسيه. ومع ذلك، فهو لا يزال مواطنًا فلبينيًا. تدفعه إنسانية عيسى إلى البحث عن قيمه الذاتية. ثم تتجلى فيه الوجودية عندما يغير اسمه ويستعيد هويته كمواطن كويتي من أصل كويتي بعد أن مر بمعضلة سابقة. يسمح له شعوره الوطني بإثبات عدم وجود صلة بين الشؤون السياسية والأسماء العرقية العربية، لأن الوضع الحالي ليس كما كان في الماضي. ويؤكد غولدمان أن النظرة للعالم وثيقة الصلة بعناصر بنية الأعمال الأدبية وبنية المجتمع. (فرناندو وآخرون، ٢٠١٨)

> *لا أريد أن أفقد توازني. لا أريد أن أخسرني أو أكسبني.بهذه النتيجة أنا..متعادل.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص ٣٩٦.)*

يوضح هذا الاقتباس الموقف النهائي أو يحدد طريقة الخروج من الصراع الذي يواجهه. قال في هذه الجملة إنه لم ينحاز. الاقتباس السابق يوضح أن الصراع هو الشخصية الرئيسية في رواية ساق البامبو. في هذه الفقرة، يأمل الشخصية الرئيسية، عيسى، أن يصبح عصا من البامبو يمكنها العيش أينما يقف. مرحلة الحل هي المرحلة التي يبحث فيها البطل عن مخرج من المشاكل التي يواجهها. الصراع الذي تواجهه الشخصية الرئيسية هو قضية الهوية الدينية والمواطنة. لذلك في نهاية رواية ساق البامبو تتخذ الشخصية الرئيسية موقفاً محايداً أو غير متحيز تجاه ما هي هويته.

أنه قدري, أن أقضي عمري باحثا عن اسم و دين و وطن. (السنعوسى، ٢٠١٢، ص.٦٦)

في الاقتباس السابق، يمكن فهم كيف عاش يسوع حياته في الفلبين من خلال طرح الأسئلة باستمرار حول ما يجب أن يؤمن به كدين. في الجزء المضاد للذروة، تم وصفه كثيرًا في الجزء الثاني،" عيسى بعد ولادته ."يبدأ هذا الجزء عندما يعود هو ووالدته إلى مسقط رأسهما في مدينة فيلينزويلا شمال مانيلا بالفلبين. في هذا الوقت قبل المعتقدات الدينية التي غرستها فيه عائلته في الفلبين، لكنه كان لا يزال عليه انتظار وقته للعودة إلى الكويت كما وعده والده.

استنادًا إلى الخلفية الاجتماعية للمؤلفة، والتي تستند إلى الثقافة المحافظة للمجتمع الكويتي، يتضح كيف يصف عيسى موقف شخصية غنيمة في القصة. كما تأثر الوضع السياسي للمرأة في الكويت أيضًا بالحركة الإصلاحية الإسلامية عام ١٩٦٠ .منذ ستينيات القرن الماضي، ناضل الإصلاحيون المسلمون، وخاصةً المنتمون إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي، بقوة من أجل الالتزام الصارم بالعادات الإسلامية واعتبار الشريعة مصدرًا للتشريع. ويشير غولدمان إلى أن النظرة إلى العالم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعناصر البنيوية للأعمال الأدبية وبنية المجتمع. (فرناندو وآخرون، ٢٠١٨)

ب. الوقائع الاجتماعية للمجتمع الفلبيني والكويتي رواية ساق البامبو

الوقائع الاجتماعية هي كل طريقة للتصرف، سواء كانت محددة أو غير محددة، لها القدرة على السيطرة على الفرد بضغوط ناشئة من الخارج، أو

كل طريقة للتصرف تكون عامة في مجتمع معين، ولكنها في نفس الوقت مستقلة ومتحررة من الفرد. أو أن حياة الناس في مختلف أشكال الثقافة والعادات لها دائمًا قواعد والتزامات وعادات ومعتقدات وقيم وأعراف تنظم طرق التصرف والتفكير والشعور. يتم توارث العادات وطرق التصرف والتصرف والتفكير من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية من خلال البيئة الاجتماعية التي يولد فيها الإنسان. إن الدين والعادات الثقافية هي الحقائق الأكثر واقعية لوجود الواقع الموضوعي للحياة الاجتماعية. (سوزانتي وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ٨)

تدور أحداث قصة رواية ساق البامبو حول أحداث تاريخية شهدتها الكويت في الفترة ١٩٨٨ - ٢٠٠٨، وفي تلك السنة تأثرت الحياة الاجتماعية للمجتمع الكويتي بالظروف السياسية للكويت الحديثة. تتعلق عدة حقائق اجتماعية وردت في رواية ساق البامبو بالمجتمع الفلبيني والكويتي، وهي: ١) العنف ٢) قضايا البدون المتعلقة بالجنسية، ٣) حرب الخليج ٢ ٤) حرب فيتنام ٥) تمثيل المرأة في السياسة في الكويت.

١. عنف

العنف في المعجم الإندونيسي الكبير يعني: 'العنف الوارد في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسى هو على شكل عنف جسدي وغير جسدي. شكل العنف الجسدي الذي تم تصويره هو الاعتداءات والعنف الجنسي ضد المرأة الذي تعرضت له عايدة، العمة عيسى. وهذا يتوافق مع العنف العقلي، وهو العنف الذي يتم بشكل غير

مباشر، والأفعال التي تتم بشكل غير مرئي. العنف العقلي مصور في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسى.

العنف العقلي الذي تصوره رواية ساق البامبو لسعود السنعوسى هو عنف نفسي وهو عبارة عن تعذيب لفظي (مثل السب والتحدث بقسوة والبذاءة) مما يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس وزيادة الخوف وفقدان القدرة على التصرف والعجز عن شيء ما. وفيما يلي اقتباس من رواية ساق البامبو التي تبين حقائق العنف:

تقول والدتي: "لم أتخيل قط بأنني سأعمل خادمة في يوم ما"

جاءت والدتي للعمل هنا، في منزل من أصبحت بعد زمن جدتي، في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، تاركة وراءها دراستها، و عائلتها...(السنعوسى، ٢٠١٢، ص .١٩)

يعكس الاقتباس السابق العنف النفسي ضد شخصية إيسافينا. يوضح الاقتباس السابق كيف تجبر الظروف الاقتصادية الشخص على ترك الحياة التي يريدها والذهاب إلى العمل. يوضح هذا الاقتباس أن إيسافينا لا تعتقد أنها ستعمل كخادمة. ولكي يصبح خادماً كان عليه أن يتخلى عن تعليمه وأحلامه.

صبحت آيدا شيئا، مثل أي شيء بياع و يشتري بثمن...ثمن بخمس في الغالب و باهظ في ما ندر، يتفاوت ثمنها نظرا لنوع الخدمة التي تقدمها. عملت صامتة حزينة، كارهة للمال و الرجال. ليس المؤلم أن يكون للإنسان ثمن

بخمس، بل الأ لم، كل الألم أن يكون للإنسان ثمن. صارت آيدا مصدر دخل للعائلة،(السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٢٠)

وفيما يلي مقولة توضح العنف النفسي الذي تعرضت له شخصية عايدة. يصف الاقتباس السابق المعاملة التي تلقتها عايدة أثناء عملها كعاملة في الجنس التجاري. أنه يستخدم كشيء، كشيء يباع ويشترى. يوضح هذا الاقتباس أيضًا أنه بسبب العنف الذي تلقاه، أصبح شخصًا يكره الرجال وثرواتهم .العنف الذي تعرض له أثناء عمله لم يكن في نيته. لقد فعل كل هذا بسبب الوضع الاقتصادي للأسرة

عن التنوع هناك، عائلات ال مستيزو المنحدرة من أصول إسبانية أو أوروبية، عائلات منحدرة من أصول صينية، قبائل الشمال من ال إيفوغاو و ال إيتا، و غيرهم من أطياف كثيرة.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٢٧٨)

الاقتباس السابق عبارة عن جملة قالها عيسى، الشخصية الرئيسية، تجاه سكان البدون الذين يتعرضون للتمييز في الكويت في الشقة التي يعيش فيها. كل ما في الأمر أن الثقافة الكويتية لا تستطيع قبول هذا التنوع.

٢. البدون: قضية المواطنة في الكويت

"البدون "هو مصطلح يطلق على المواطنين المغتربين الذين يعيشون في الكويت" .البدون "هي صيغة مختصرة من" بدون

جينسية "والتي تعني" عديمي الجنسية "باللغة العربية. البدون هم أقلية عربية عديمة الجنسية في الكويت ولم يتم إدراجهم كمواطنين وقت استقلال البلاد أو أي دولة بعد ذلك. بسبب وضعهم عديمي الجنسية، يواجه البدون صعوبات في الحصول على الوثائق المدنية، وإيجاد عمل، والوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين الكويتيين (الهاجري، ٢٠١٥، ص.١٧).

ويرتبط ظهور البدون بصدور قانون عندما صدر قانون إقامة الأجانب في الكويت عام ١٩٥٩، استثنت المادة ٢٥ فقرة (د) "الأشخاص من مختلف القبائل والعشائر الذين يدخلون الكويت عن طريق البر من الأماكن التي يزورونها عادة للقيام بأعمال عادية ." وكان من استقر بينهم يُعرف باسم" البدون" :"عديمي الجنسية"(شاي، ٢٠١٨،ص.١)

في التاريخ الكويتي، يمكن تفسير ظاهرة البدون على أنها نتيجة لتطور الاقتصاد النفطي، حيث أصبح المواطنون الكويتيون أقلية في بلدهم، يفوقهم عدد السكان غير الكويتيين الذين يشكلون الجزء الأكبر من القوى العاملة. وفي عام ١٩٦٥، ونتيجة لهجرة أعداد كبيرة من العمال الأجانب وأسرهم، كان المواطنون الكويتيون يشكلون ٣٦,١ في المائة فقط من السكان. وأظهر آخر إحصاء

للكويت أجري عام ١٩٨٥، انخفاض نسبة المواطنين إلى ٢٧,٧ في المائة (أبو صليب، ٢٠٢٠، ص ٣).

قبل غزو العراق، كان معظم المقيمين غير الكويتيين مقيمين لفترة طويلة. في عام ١٩٨٥، كان ٥٧٪ من السكان العرب غير الكويتيين الذين تبلغ أعمارهم ٣٠ عامًا أو أكثر يعيشون في الكويت لمدة عشر سنوات أو أكثر. حوالي ٤١ بالمائة من إجمالي السكان العرب غير الكويتيين ولدوا في الكويت. أحد العوامل الاقتصادية المحلية المهمة التي تساعد في تفسير النمو السريع للعمالة الأجنبية هو الفارق الحاد في الأجور الذي يفضل الكويتيين – فالعمال الأجانب أرخص بكثير في التوظيف، ونتيجة لذلك، يشكلون غالبية موظفي القطاع الخاص (تيترو، ١٩٩٥، ص ٤٠٠). وقد تم حث هيئات الدولة على زيادة النسبة النسبية للمواطنين بين موظفيها من خلال تبني برامج" تكويت "طموحة(تيترو، ١٩٩٥، ص ٤٠٩.)ولكن على الرغم من أن المسؤولين الحكوميين تحدثوا عن كويت القطاع الخاص، إلا أنهم لم يقدموا حوافز عقلانية قادرة على التأثير على مثل هذا التحول(تتروت والمغني، ١٩٩٥، ص ٤٠٧.).ويسمح قانون الجنسية لعام ١٩٥٩، المعدل في عام ١٩٦٦، للأجانب بالحصول على الجنسية الكويتية عن طريق التجنس. يمكن للعرب وغير العرب، وخاصة الفرس، الذين عاشوا في الكويت قبل عام ١٩٤٥ وظلوا مقيمين دائمين حتى صدور قانون الجنسية، الحصول على الجنسية

الكويتية. وكان على من جاء إلى الكويت بعد عام ١٩٤٥ أن يكمل ما لا يقل عن عشرين عامًا من الإقامة والتأهل بناءً على معايير أخرى مثل إتقان اللغة العربية، والقدرة على كسب لقمة العيش، وأن يكون مسلمًا قبل التقدم بطلب للحصول على الجنسية الكويتية. ويحدد قانون الجنسية عدد المتجنسين بخمسين شخصاً سنوياً (داير، ٢٠١٦، ص.٣٥).

أحد أشكال التمييز من قبل الدولة الكويتية ضد الأجانب أو الوافدين هو فيما يتعلق بالزواج. وفي الكويت، كما هو الحال في الدول العربية والإسلامية الأخرى، تنتقل الجنسية من الأب إلى الابن. وكانت النساء المتزوجات من أجانب أمهات لأطفال غير كويتيين، محرومات، مثلهن، من الحماية السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يستحقها الرجال الكويتيون. ويعامل الأطفال البالغون وأزواج النساء الكويتيات غير الكويتيات مثل غيرهم من المغتربين وليس لهم الحق في البقاء في الكويت ما لم يحصلوا على تصريح إقامة من البلاد على نفس الأساس الذي يعامل به الأجانب الآخرون الذين يسعون إلى الإقامة في الكويت (تيترو، مقابلة، ١٩٩٤، ص ٦٧). تُمنع الفتيات الكويتيات والفتيان غير الكويتيين من دخول المدارس والجامعات الحكومية. وفي عام ١٩٨٢، فقدت المرأة الكويتية المتزوجة من رجل غير كويتي حقها في التقدم بطلب للحصول على سكن حكومي. وتم إلغاء حقهن في الحصول على

قروض الإسكان في عام ١٩٩٣. وعلى الرغم من الجهود الفردية والجماعية التي بذلتها النساء الكويتيات لتأمين بعض الحقوق لشركائهن وأطفالهن غير الكويتيين، ظلت الحكومة غير مستجيبة لطلباتهن. ونتيجة لذلك، فإن المزيد والمزيد من النساء الكويتيات في هذه الحالة يهاجرن مع عائلاتهن إلى كندا والمملكة المتحدة بحثًا عن حياة أفضل. (مغني ومغني، ٢٠١٣، ص ١٨).

في عام ٢٠١٢، انتقدت هيومن رايتس ووتش الكويت لاضطهادها ما يقرب من ١٠٠ ألف من البدون، قائلة إن البلاد لا تعترف بحقهم في الحصول على الجنسية أو تصاريح الإقامة الدائمة عندما يعيشون في البلاد لفترة طويلة. وأضافت المنظمة أن هؤلاء الأشخاص" يواجهون قيودا في الحصول على العمل والرعاية الصحية والتعليم والزواج وتكوين أسرة"، ودعت الحكومة الكويتية إلى الاعتراف بحقهم في المواطنة. كما دعت المنظمة إلى إطلاق سراح المعتقلين عقب المظاهرة التي كانت سلمية تماما، لكنها قوبلت بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، مما أدى إلى وقوع إصابات. بدأ ذلك في فبراير/شباط ٢٠١١. ومنذ ذلك الحين، تكررت المظاهرات في البدون للمطالبة بـ" الحق في الزواج"، لأن السلطات لم تصدر لهم عقد زواج، أو إثبات رسمي، أو شهادة ميلاد، أو حتى شهادة وفاة. (بوتو وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١٣)

وفيما يلي بيانات توضح وجود حقائق اجتماعية للبدون في رواية ساق البامبو.

"البدون, يا عيسى, جيشوهة. تتعطل بعض الجينات و لا تصل إلى الأبناء, أو تتجاوزهم لتظهرفي الأخيال اللاحقة من ذريتهم, إلا هذه الجينة الخبيثة, فإنها لا تخطئ أبدا. تنتقل من جيل إلى آخر محطمة آمال حامليها.مالذي يمكنني توريثه لأبنائي سوى صفة ظلت لصيقة بي طيلة حياتي(السنعوسى، ٢٠١٢، ص.٢٢٨)

هذه الفقرة هي جملة قالها غسان لعيسى عندما سئل لماذا لا تتزوج؟ ثم أجاب غسان أن كونك من البدون في الكويت ليس بالأمر السهل. حتى للزواج. ويصف غسان كونهم من البدون بأن لديهم جينًا معيبًا. على الرغم من أنه مجرد جين، إلا أنه سيظل موروثًا ولن ينقطع. وتثبت هذه الفقرة أيضًا أنه من الصعب على البدون أن يعيش كمواطن عادي، مثل الزواج. ويرجع ذلك إلى التسمية التي تعلق على البدون.

ترتبط ظاهرة خوف البدون من الزواج بظاهرة تحدث في الواقع. ومن أشكال التمييز في الدولة الكويتية ضد الأجانب أو الوافدين مسألة الزواج. ففي الكويت، كما في غيرها من الدول العربية والإسلامية، تُورث الجنسية من الأب إلى الأبناء. والنساء المتزوجات من أجانب هن أمهات لأطفال غير كويتيين، يُحرمن، مثلهن، من الحماية السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يتمتع بها

الرجال الكويتيون. ويُعامل الأبناء البالغون والأزواج غير الكويتيين للنساء الكويتيات معاملة الوافدين الآخرين، ولا يحق لهم البقاء في الكويت إلا إذا حصلوا على تصريح إقامة من الدولة على قدم المساواة مع غيرهم من الأجانب الساعين إلى الإقامة في الكويت (تيترو، مقابلة، ١٩٩٤، ص ٦٧).

"لو أننا ننتمي إلى واحدة من تلك العائلات التي نصفها كيفما شئنا بالعائلات ال.."

وصلت: "لكانت عمتي هند زوجة غسان منذ زمن، و من دون أن يجرؤ أحد للنيل من اسم عائلتنا و جعلها مادة للتندر..الطاروف يزوجون ابنتهم لرجل بدون!..أن هذا البدون ينتمي في أصوله إلى القبيلة ذاتها التي تنحدر منها عائلة الطاروف!..." بدلا من أن يرتعد أو صال جدّتي عندك (السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٣٤٨)

تقدم غسان لخطبة عمتي هند. "أنت ولدنا و نكن لك كل التقدير و لكن..في مسألة الزواج..أسأل الله أن يرزقك بفتاة أفضل منها"، كان هذا رد ماما غنيمة...فهي لا تريد لأحفادها أن يكونوا "بدون" مثل أبيهم، يرفضون الناس و القانون.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٣٧٩)

الاقتباس السابق هو محادثة بين عيسى وخولة. وقالت خولة إن جدتها كانت ضد زواج عمتها من غاسة لأن غسان كان من فئة البدون. إذا تم هذا الزواج، فسوف يسبب أشياء غير مرغوب فيها،

لأنه عندما يولد، فإن الطفل من أصل هندوسي وغسان سيحمل اسم غسان كأبيه، في حين أن غسان من البدون دون أي جنسية ذات معنى، دون اسم عائلة. الشخص الذي ليس له لقب سيعيش حياة بائسة في الكويت. وهذا يدل على تأثير الدولة الكويتية التي تدعم الأعراف الدينية، بحيث يبدو الزواج بين أعراق مختلفة مخيفا للغاية.

ظاهرة التمييز ضد البدون في الرواية موجودة أيضًا في الواقع. وكما ذُكر عام ٢٠١٢، انتقدت هيومن رايتس ووتش الكويت لاضطهادها حوالي ١٠٠ ألف من البدون، قائلةً إن الدولة لا تعترف بحقهم في الجنسية أو الإقامة الدائمة رغم إقامتهم في البلاد لفترة طويلة. وأضافت المنظمة أن هؤلاء الأشخاص" يواجهون قيودًا على العمل والرعاية الصحية والتعليم والزواج وتكوين أسرة"، ودعت الحكومة الكويتية إلى الاعتراف بحقهم في الجنسية. (بوتو وآخرون، ٢٠٢٣)

٣. حرب الخليج ٢

الحرب هي حدث ينطوي على صراع مسلح بين طرفين أو أكثر لتحقيق أهداف معينة. يمكن أن تحدث الحروب بين الدول أو الحكومات أو المتمردين أو الميليشيات. يمكن أن تحدث الحرب لأسباب مختلفة، مثل: الاختلافات في الأيديولوجيا، واختلاف المصالح، والاستيلاء على الموارد الطبيعية، والرغبة في توسيع الأراضي،

والمشاكل العرقية والدينية. إحدى الحروب التي وقعت بين العراق والكويت والولايات المتحدة عام ١٩٩٠ – ١٩٩١. حرب الخليج الثانية هي اسم الغزو العراقي للكويت الذي شاركت فيه أمريكا (هانت، ١٩٩٨، ص ٢٤٠).

وقد شهدت منطقة الخليج العربي حربين مأساويتين في ما يقرب من عقد من الزمن. الحرب الأولى، بين إيران والعراق، والتي بدأت في سبتمبر/أيلول ١٩٨٠، استمرت ثماني سنوات. وقد وصف البعض هذه الحرب بأنها واحدة من أغلى الصراعات في القرن العشرين، بينما وصفها آخرون بأنها أطول حرب. وبعد عامين من وقف إطلاق النار بين إيران والعراق، فاجأ الأخير العالم بأسره بغزو الكويت. أثار الغزو المفاجئ في الثاني من أغسطس/آب ١٩٩٠ سلسلة من الأنشطة السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي أدت في نهاية المطاف إلى حرب السادس عشر من يناير/كانون الثاني ١٩٩١. ولم تستمر حرب الخليج الثانية هذه إلا ٤٢ يوماً فقط، ولكنها ظلت مدمرة ومدمرة مثل الأولى. (ليبر، ٢٠١٩، ص.١٥٧)

اعتقد كثيرون في الخليج أن الحرب الإيرانية العراقية ستكون آخر حرب كبرى في هذه المنطقة الحيوية والحساسة. وتعتبر الأضرار والمعاناة الإنسانية التي خلفتها حرب الثماني سنوات كبيرة بما يكفي لإقناع قادة دول الخليج بتجنب المزيد من الحرب وحل الخلافات والنزاعات المشروعة سلميا. وتتوق معظم هذه البلدان إلى فترة

التسعينيات السلمية والهادئة. كما أن أهل الخليج متفائلون بأن أسوأ لحظة في الذاكرة الحديثة قد انتهت أخيراً، وهم يبحثون عن بدايات جديدة. وكما تبين، كان هذا تفاؤلاً لا أساس له من الصحة. كما تبين أن" حرب تحرير الكويت "كانت حربًا للتدمير الكامل للعراق باعتباره الدولة الخليجية الرئيسية. (ليبر، ٢٠١٩، ص.١٥٨)

تتضمن الخلفية الاجتماعية والسياسية للعديد من التوترات والصراعات والحروب في الخليج عدة عوامل متنوعة مثل؛ الإرث الاستعماري طويل الأمد، وانسحاب القوات البريطانية في عام ١٩٧١، والنزاعات الحدودية التي لم يتم حلها، ووجود عدد من الدول الصغيرة الضعيفة، وارتفاع أسعار النفط في عام ١٩٧٣، واستمرار الاهتمام الدولي بالنفط، وتوترات التحديث السريع، واستقالة الشاه في عام ١٩٧٩ وتوطيد الجمهورية الإسلامية الثورية في إيران، واستمرار نظام الرجل الواحد والأسرة الواحدة والحزب الواحد، وأخيراً التدخل الأجنبي المستمر الذي لم يسفر إلا عن وقد أدى ذلك إلى تفاقم الصراعات المحلية وتحويلها بسهولة إلى حروب قاتلة وكارثية ذات عواقب عالمية مدمرة. واسع. (عبد الله، ١٩٩٤، ص.٧)

وفيما يلي اقتباس من رواية ساق البامبو التي تصف حرب الخليج الثانية:

"لم يقتلوه...نحن من فعل..نحن من فعل"(
السنعوسى، ٢٠١٢، ص .٥٠)

هذه المقولة هي عبارة قالها رشيد عندما كان هناك قراصنة على متن طائرة متجهة من الكويت إلى مانيلا. في هذا الاقتباس، يمكن ملاحظة أنه وفقًا لرشيد، فإن الضحايا لم يقتلوا الضحايا حقًا، بل فقط الحكومة الكويتية نفسها هي التي قتلت الضحايا الذين جاءوا من الكويت. لأنه يتعلق بموقف الحكومة الكويتية التي تميل نحو أمريكا، أي عدو إيران. ويرتبط ذلك بما حدث، وهو أن حرب الخليج كانت نتيجة خيبة الأمل العراقية تجاه الكويت، والتي تسببت في خسائر كثيرة منذ حرب الخليج الأولى. (ليبر، ٢٠١٩، ص.٧)

اقتباس آخر في رواية" ساق البامبو "لسعود السنعوسى الذي يعكس حرب الخليج هو

ليست الحرب هي القتال في ساحة المعركة، بل تلك
التي تشغل في نفوس أطرافها. تنتهيالأولى، و الثانية
تدوم(السانوسي، ٢٠١٢، ص.١٧)

في هذا الاقتباس يمكن أن نرى أن الحرب يمكن أن تسبب تغييرات في حالة الشخص. الاقتباس. أن الحرب الحقيقية لا تنتهي أبدا. في هذا الاقتباس يمكن أن نرى أن الحرب المستمرة هي حرب داخل الشخص سببها الحرب نفسها. وهذا يوضح عواقب حرب الخليج أو الذاكرة التي خلفتها حرب الخليج الثانية التي لا نهاية لها. لأن حرب

الخليج كما سبق بيانها كانت حرباً قصيرة المدة، لكن نتائجها كانت نفس نتائج حرب طويلة. (ليبر، ٢٠١٩، ص.٧)

هذا ما يحدث في الوقائع التي تجري في الكويت، إذ يتعلق الأمر بموقف الحكومة الكويتية المائل نحو أمريكا، عدوة إيران. يتعلق الأمر بوقائع وقعت، وهي أن حرب الخليج كانت نتيجة خيبة أمل العراق تجاه الكويت، والتي تسببت في خسائر فادحة منذ حرب الخليج الأولى. (ليبر، ٢٠١٩، ص ٧)

٤. حرب فيتنام

فيتنام هي حرب حرب بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية بدأت عام ١٩٥٩ بعد اتفاقية جنيف بين الحكومة الفيتنامية والحكومة الفرنسية. بعد اتفاق جنيف، أراد نغو دينه ديم كزعيم لجنوب فيتنام بدعم أمريكي الحفاظ على أيديولوجية قومية، بينما قاد هي تشي مينه الدولة الشيوعية في الجزء الشمالي من فيتنام. وبسبب الاختلافات بين أيديولوجيتين متعارضتين، حدثت حرب فيتنام أو ما يسمى بحرب الهند الصينية الثانية. انتهت حرب فيتنام بين فيتنام الجنوبية بمساعدة حلفاء أمريكا ضد فيتنام الشمالية عام ١٩٧٣، وكانت النتيجة النهائية لهزيمة فيتنام الجنوبية تميزت بتوقيع اتفاق السلام في باريس، المعروف باسم اتفاق باريس للسلام، والذي أنهى التدخل العسكري الأمريكي المباشر في حرب فيتنام.

وتُظهِر أوراق البنتاغون، وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من الوثائق التي تحدد الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة في تورطها في فيتنام، بوضوح أنه منذ عام ١٩٤٩، عندما أُعلنت جمهورية الصين الشعبية، كانت السياسة الخارجية للولايات المتحدة عازمة على ردع المزيد من انتشار الشيوعية في آسيا، بقوة السلاح، إذا لزم الأمر. وعلى هذا فإن صناع القرار السياسي في الولايات المتحدة لم ينتبهوا إلى الكاريزما التي كانت تتمتع بها شخصية هو تشي مينه بالنسبة للشعب الفيتنامي. يتم أيضًا تجاهل الرسائل التاريخية. قبل العصر الحديث، كان لدى الفيتناميين ٢٠٠٠ عام لإتقان مهاراتهم في قتال الغزاة. كان التبجيل الوطني للأسلاف، وهو تقليد عمره قرون من الزمان، لا يزال قوياً في وقت الحرب مع الولايات المتحدة، وكان من الممكن أن يدفع الشعب الفيتنامي إلى القتال حتى الموت من أجل الأماكن التي دفن فيها أسلافهم – ولكن مثل هذه العوامل تم التغاضي عنها. ومع ذلك، تم اتخاذ العديد من القرارات المهمة من قبل حكومة الولايات المتحدة بناءً على سيناريوهات وتوقعات الحرب الباردة(م. س. شيفكومار، ٢٠١٩، ص. ٢)

وفيما يلي اقتباس يعكس حرب فيتنام في رواية ساق البامبو من خلال شخصية خوسيه ميندوزا

في عام ١٩٦٦ انضم جدّي إلي صفوف الجيش الفلبيني المتحالف، آنذاك، مع كوريا الجنوبية و تايلاند و أستراليا و نيوزيلاندا بقيادة الولايات المتحدة ضد فيتنام

الشمالية، في حرب فيتنام. كان ضمن الجنود المشاركين في دعم الخدمات الطبية و المدنية هناك. تقول والدتي: "في جبال فيتنام, سلب الثوار الموالين للشمال إنسانية أبي. لم يخبرنا بما رأى قط, ولكن, لا بد أنه مريعا لا يمكن وصفه, ليعود قبل انتهاء الحرب بهذه الصورة التي تراه عليها"(السنعوسى، ٢٠١٢، ص.٦١)

في هذا الاقتباس، يمكن ملاحظة أن خوسيه ميندوزا أو جد عيسى كان متقاعدًا من حرب فيتنام. في عام ١٩٦٦. وهذا مشابه للحقائق الاجتماعية في الفلبين التي ساهم بها كثير من الناس في حرب فيتنام. في هذا الاقتباس يمكن أيضًا ملاحظة أن عيسى لديه ذكريات مؤلمة بسبب الحرب. ووفقا له، فقد سلبت الحرب إنسانيته. وكما ذكرنا السابق، فإن هذه الفقرة توضح أيضًا الواقع فيما يتعلق بحرب فيتنام، وهي أن حرب فيتنام كانت حربًا بين فيتنام الجنوبية بمساعدة حلفاء أمريكا، ضد فيتنام الشمالية، بدأت عام ١٩٦٦ وانتهت عام ١٩٧٣(.م. س. شيفكومار، ٢٠١٩، ص. ٢)

٥. المرأة و السياسة في الكويت

المواطنة هي مفهوم متنازع عليه حيث يكون تشكيل الدولة غير مكتمل، وهي حالة تعتبر منتشرة على نطاق واسع بين دول الشرق الأوسط. في الكويت، على سبيل المثال، كانت أسطورة العقد الاجتماعي أبوية بكل معنى الكلمة، مما أدى إلى الصراع بين الكويت كدولة قومية وكإقليم لسلالة حاكمة. لقد تم تصور الأمة

الكويتية على أنها عائلة، وتسلسل هرمي طبقي مع حاكم في الرأس، وليس كمجموعة من الإخوة ذوي المكانة المتساوية. تمتعت الأسرة الحاكمة بوضع يحميه الدستور والعديد من الامتيازات غير الرسمية الأكبر من المواطنين الآخرين الذين تم تقييد حقوقهم كمواطنين بسبب ذلك(تيترو، ١٩٩٥، ص. ٤٠٩)

في الكويت، يتم تعريف الأسرة، وليس الشخص، دستوريا على أنها الوحدة الأساسية للمجتمع. الأسرة أبوية مثل الدولة. إن استعباد المرأة الكويتية، وإن كان مقيدًا بالقانون والدستور، إلا أنه يشبه استعباد المواطنين الكويتيين، وهو مقيد أيضًا بالقانون والدستور. ويرتبط إخضاع المرأة بدورها في التكاثر الجنسي، وهو ما يفسر على أنه إشكالي في عالم يشبه فيه مفهوم الإيلاج صورة التهديد. إن السيطرة على أجساد النساء — من يستطيع اختراقها وحالتها الوراثية — هي مسألة تتجاوز" الأخلاق "أو حتى" السيطرة الاجتماعية ."بل إنها مسألة أمن قومي. (عليمات، ٢٠٠٩، ص.)

كما تأثر الوضع السياسي للمرأة في الكويت بالحركة الإصلاحية الإسلامية في الستينيات .منذ الستينيات، قام الإصلاحيون المسلمون، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي، بحملة قوية من أجل الالتزام الصارم بالعادات الإسلامية ومؤسسة الشريعة كمصدر للتشريع. ودعوا إلى الملاحقة القضائية بتهمة الزنا (التي تُترجم عمومًا على أنها" الزنا "ولكن، في تفسير أكثر

تحفظًا، يشمل أيضًا اللمس أو التحدث أو الخلوة مع رجل غير مرتبط)، والفصل بين الجنسين وارتداء الحجاب الإلزامي للنساء؛ حظر استيراد وإنتاج واستهلاك الكحول، والقوانين التي تشترط الزكاة، وهي ضريبة دينية يعتبر دفعها أحد أركان الإسلام الخمسة. (تيتروت والمغني، ١٩٩٥)

وقد بشر النهضة الإسلامية بفضائل النظام الأخلاقي الهرمي. وفي هذا النظام، تكون النساء المسلمات، المحجبات والخاضعات، في كل مكان خاضعات للرجل ومقيدات بأدوار يحددها تكوينهن البيولوجي. دورهم الطبيعي والأكثر أهمية هو دور الأم. والأسرة هي مجالها الطبيعي، حيث يرعاها زوجها ويحميها. ومع ذلك، فإن أتباع الإسلام لا يعارضون تمامًا مشاركة المرأة في القوى العاملة مدفوعة الأجر. ويتفقون على أنه قد تكون هناك حاجة إلى عمل المرأة الكويتية، ولكن فقط في المناصب التي لا تتنافس فيها مع الرجل أو ترتبط به، كما هو الحال في المؤسسات التي تفصل بين الجنسين مثل مدارس البنات حيث تخدم وتتنافس مع النساء فقط (المغني، ١٩٩٣، ص.٤١٠).

تدعم الدولة الأعراف الدينية التي تنص على أن الواجب الرئيسي للرجال هو إعالة زوجاتهم وأطفالهم، والواجب الرئيسي للمرأة هو رعاية أسرها. وينص قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٨٧، الذي تمت صياغته وفقاً لتفسير المذهب المالكي للإسلام، على المسؤولية

القانونية للأزواج عن إعالة زوجاتهم وأطفالهم. ومع ذلك، قبل عام، وافق مجلس الأمة على قانون يسمح لموظفي الخدمة المدنية بإجازة أمومة لمدة تصل إلى عامين بنصف الأجر، مما يعكس رغبة الأغلبية البرلمانية في زيادة مشاركة المرأة الكويتية في القوى العاملة كوسيلة لتقليل الاعتماد على العمال الأجانب. ونتيجة للتغيرات في المواقف التي سهّلت على المرأة الكويتية العمل مقابل أجر مع الالتزام بالمعايير الدينية والاجتماعية الأساسية، ارتفع معدل مشاركتها في العمل من ٢ في المائة في عام ١٩٦٥ إلى أكثر من ٢٥ في المائة في عام ١٩٩٣، حيث تعمل غالبية العاملات كمعلمات في المدارس الحكومية. وقد أدت سياسات العمل الأخرى التي تهدف إلى تعزيز الأمن القومي، مثل طرد العمال الفلسطينيين الذين أثبتوا ولائهم بعد التحرير، إلى توسيع فرص العمل للنساء الكويتيات خارج التعليم (تيتروت، ١٩٩٥، ص ٤١٠).

ومع ذلك، على الرغم من أن الحكومة الكويتية تطلب من المرأة الكويتية القيام بأدوار مزدوجة، كأمهات وعاملات بأجر، إلا أنهن محرومات من حقوق المواطنة الكاملة. لقد حصر قانون الانتخابات الذي أقره أول برلمان كويتي بعد الاستقلال حق التصويت والترشح للمناصب العامة للرجال الكويتيين فوق سن الحادية والعشرين، وظل ساري المفعول على الرغم من عقدين من الحملات النسائية من أجل الحقوق السياسية الكاملة (تيترو، ١٩٩٣، ص .١٩). لقد عاشت

المرأة الكويتية دون وكالة قانونية لأكثر من ٥٠ عاما منذ فترة ما قبل النفط. ذروة القوانين التي تضطهد المرأة موجودة في قانون الانتخابات رقم ١١ لسنة ٢٠١٨. القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ الذي يحرم المرأة من حقها في المشاركة السياسية. وذلك خلال الفترة ١٩٧٦ – ٢٠٠٥. (مغني ومغني، ٢٠١٣، ص .١٥).

وإلى أن نجحت المرأة في انتزاع حقوقها السياسية، تميز ذلك بظهور القانون الكويتي الذي تحدث عن حقوق المرأة في الانتخابات. الذي نفذه المرحوم أمير جابر في مايو ٢٠٠٥، والذي وافق عليه المجلس في ١٦ مايو ٢٠٠٥ بأغلبية ٢٣/٣٥. ولذلك نصت المادة الأولى من قانون الانتخابات (١٦٢/٣٥) على ما يلي : "لكل مواطن كويتي بالغ يبلغ من العمر ٢١ سنة حق الانتخاب، باستثناء المتجنسين الذين لم يمض على وجودهم في هذه الحالة عشرين سنة على الأقل (علمات، ٢٠٠٩، ص. ٢٠٠).

تم تصوير المرأة في السياسة في رواية ساق البامبو من خلال شخصية هندون (الأخت الصغرى لراشد). فيما يلي العديد من الاقتباسات التي تصف الحقائق الاجتماعية حول المرأة في السياسة:

> *حدثني عن حقوق المرأة السلوية, على حد قوله,*
> *فالمرأة في بلاد أبيك ليس لها حق المشاركة في الحياة*
> *السياسية.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص. ٣٢)*

هذا الاقتباس عبارة عن محادثة جرت بين رشيد وإيسافينا، المحادثة كانت في الثمانينات. في هذه المحادثة، يمكن ملاحظة أن راشد أوضح لإيسافينا أن المرأة في بلده الكويت ليس لها الحق في المشاركة بنشاط في الحياة السياسية. وهذا يتوافق مع الواقع، وهو أن المرأة الكويتية من عام ١٩٧٥ إلى عام ٢٠٠٥ لم تحصل على حق التصويت في الانتخابات في بلادها.

الظاهرة التي تصورها الرواية هي ظاهرة حقيقية حدثت في الكويت. واستنادًا إلى الوضع السياسي، تأثرت المرأة الكويتية أيضًا بالحركة الإصلاحية الإسلامية في ستينيات القرن الماضي .منذ ستينيات القرن الماضي، شنّ الإصلاحيون المسلمون، ولا سيما أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي، حملاتٍ حثيثة من أجل الالتزام الصارم بالعادات الإسلامية واعتبار الشريعة مصدرًا للتشريع. ودعوا إلى مقاضاة الزنا (الذي يُترجم عادةً إلى" الزنا"، ولكنه يشمل أيضًا، في تفسيرات أكثر تحفظًا، ملامسة رجل غريب أو التحدث إليه أو الخلوة به)، والفصل بين الجنسين، وفرض الحجاب على النساء؛ وحظر استيراد الكحول وإنتاجه واستهلاكه، وسنّ قانونٍ يُلزم بالزكاة، وهي ضريبة دينية يُعَدّ دفعها أحد أركان الإسلام الخمسة. (تيترو والمغني، ١٩٩٥)

عيسى: "هل تتوقع لها الفوز؟"

جابر:"ليس الأمر بهذا السهولة...فقد نالت المرأة حقوقها السياسية قبل ثلاث سنوات من اليوم ...لا يزال الأمر جديدا.. ربما تفوز في السنوات المقبلة"(السنعوسى، ٢٠١٢، ص. ٣٧٥)

خسارة عمتي هند لم تكن مفاجأة، خصوصا بعدما تداولت بعض الصحف تصريحها في الندوة إياها. إحدى الصحف المشهورة صدّرت أولى صفحته: الكويتيون لا يستحيقون حمل الجنسية الكويتية! (السنعوسى، ٢٠١٢، ص. ٣٧٩)

هذا الاقتباس عبارة عن محادثة بين عيسى وجابر تدور أحداثها في عام ٢٠٠٨ عندما ترشحت شخصية هندوسية لمنصب لتصبح أول زعيمة أنثى. يقال في هذا الاقتباس أن العائق أمام المرأة في انتخابات عام ٢٠٠٨ هو مساواة تفوق المرشحين الذكور الآخرين، لأن حقوق المرأة في الانتخابات لم تحصل عليها إلا في عام ٢٠٠٥، أي قبل ثلاث سنوات.

يرتبط هذا بما حدث في الوضع السياسي في الكويت. نجاح المرأة في انتزاع حقوقها السياسية، تميز بظهور قانون الكويت المتعلق بحقوق المرأة في الانتخابات، الذي أصدره الأمير الراحل جابر الأحمد الجابر

الصباح في مايو ٢٠٠٥، والذي أقره مجلس الأمة في ١٦ مايو ٢٠٠٥ بأغلبية ٣٥ صوتًا مقابل ٢٣ صوتًا. لذلك، تنص المادة الأولى من قانون الانتخاب (١٦٢/٣٥) على أن" :لكل مواطن كويتي بالغ، بلغ الحادية والعشرين من عمره، حق الانتخاب، باستثناء المتجنسين الذين لم يمض على حصولهم على الجنسية الكويتية عشرين عامًا على الأقل).("أوليمات، ٢٠٠٩، ص ٢٠٠)

> *فالسائد هنا أن العائلات تسكن في بنايات خاصة، لا يسمح للشباب الغراب السكن فيها.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص. ٣٠١)*

> *تقدم غسان لخطبة عمتي هند. "أنت ولدنا و نكن لك كل التقدير و لكن..في مسألة الزواج..أسأل الله أن يرزقك بفتاة أفضل منها"، كان هذا رد ماما غنيمة...فهي لا تريد لأحفادها أن يكونوا"بدون" مثل أبيهم، يرفضون الناس و القانون.(السنعوسى، ٢٠١٢، ص. ٣٧٩)*

الاقتباس السابق هو محادثة بين عيسى وخولة. وقالت خولة إن جدتها كانت ضد زواج عمتها من غاسة لأن غسان كان من فئة البدون. إذا تم هذا الزواج، فسوف يسبب أشياء غير مرغوب فيها، لأنه عندما يولد، فإن الطفل من أصل هندوسي وغسان سيحمل اسم غسان كأبيه، في حين أن غسان من البدون دون أي جنسية ذات معنى، دون اسم عائلة. الشخص الذي ليس له لقب سيعيش حياة بائسة في

الكويت. وهذا يدل على تأثير الدولة الكويتية التي تدعم الأعراف الدينية، بحيث يبدو الزواج بين أعراق مختلفة مخيفا للغاية.

الظواهر التي تتناولها الرواية هي نفسها تلك التي تحدث في الواقع. ويرتبط هذا بالظواهر التي تحدث في الكويت، حيث تُعرّف الأسرة، لا الفرد، دستوريًا بأنها الوحدة الأساسية للمجتمع. وكما هو الحال مع الدولة، فإن الأسرة أبوية. إن خضوع المرأة الكويتية، وإن كان مُقيّدًا بالقانون والدستور، يُشبه خضوع المواطنين الكويتيين، المقيّد أيضًا بالقانون والدستور. يرتبط خضوع المرأة بدورها في التكاثر الجنسي، والذي يُفسّر كمشكلة في عالم يُشبه فيه مفهوم الإيلاج صورة التهديد. إن السيطرة على أجساد النساء – من يُمكنه الإيلاج ومكانة أطفالهن – تُمثّل مشكلة تتجاوز" الأخلاق "أو حتى" السيطرة الاجتماعية ."إنها بالأحرى مسألة أمن قومي. (أوليمات، ٢٠٠٩، ص.)

فصل الخاميس

الخاتمة

أ. الخلاصة

تم تعرف هذا البحث على تحليل في الرواية *ساق البامبو* لسعود السنعوسي من خلال منهج البنيوية الجينية للوسيان جولدمان.

١) تعكس الرواية بنية المجتمع العربي، وخاصة الكويتي، من خلال نظرتين عالميتين رئيسيتين: ١) الثقافة المحافظة، و٢) التعددية الهوياتية. وتنعكس الثقافة المحافظة في شخصية غنيمة التي تتبنى موقف الإيمان بالخرافات والأوهام، فضلاً عن السلوكيات التمييزية تجاه المرأة والأجانب، وهو ما يعكس القيم الاجتماعية السائدة في الكويت. تمثل التعددية الهوياتية شخصية عيسى، وهو طفل من دم كويتي وفلبيني مختلط يعاني من أزمة هوية، واغتراب ثقافي، وتمييز اجتماعي. وقد تم حل هذا الصراع الهوياتي بموقف محايد كشكل من أشكال المقاومة ضد هيمنة ثقافة واحدة.

٢) وتعكس هذه الرواية أيضًا حقائق اجتماعية مختلفة تشكل الخلفية لولادة هذا العمل، مثل ١) العنف الجسدي والنفسي ضد المرأة، ٢) التمييز ضد فئة البدون (عديمي الجنسية)، ٣) تأثير حرب الخليج الثانية و٤) حرب فيتنام، و٥) قضية عدم المساواة بين الجنسين في المجال السياسي الكويتي. وتصور شخصيات مثل إيسافينا وعايدة محنة النساء المهاجرات، في حين يعكس غسان تأثير التمييز ضد البدون. وبالإضافة إلى ذلك، تُظهر شخصية هندون نضال المرأة في عالم السياسة الكويتي الأبوي. يظهر السرد العام في هذه الرواية كيف تتشابك البنى الاجتماعية

القمعية والأنظمة الاجتماعية غير العادلة والهويات الهجينة في تشكيل الصراع ومعنى القصة.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج هذا البحث، يمكن القول نتائج تحليل وجهات النظر العالمية في الرواية *ساش البامبو* هناك العديد من الاقتراحات التي يمكن طرحها كمساهمات أكاديمية وعملية: من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا للدراسات الأدبية التي تستخدم منهج البنيوية الجينية، وخاصة في فهم العلاقة بين البنية الاجتماعية والسرديات الأدبية في الشرق الأوسط. وينصح الباحثون بتوسيع الدراسة من خلال مقارنة الروايات *ساش البامبو* مع أعمال أدبية أخرى تتناول أيضًا موضوعات الهوية والهجرة وعدم المساواة الاجتماعية في مجتمع متعدد الثقافات.

تطرح هذه الرواية قضايا إنسانية مثل التمييز وتهميش الهوية وعدم المساواة بين الجنسين والتي لا تزال ذات صلة بالظروف المجتمعية المعاصرة. ومن ثم، فمن المتوقع من المجتمع والحكومة، وخاصة في البلدان ذات الخلفيات المتعددة الثقافات مثل الكويت والفلبين، أن يفتحا مساحة أكبر للحوار بين الثقافات وأن يكافحا من أجل العدالة الاجتماعية دون تمييز على أساس العرق أو حالة المواطنة أو الجنس. يمكن استخدام هذه الرواية كمادة للتأمل في محاولة لبناء الوعي النقدي حول أهمية القيم الإنسانية في الحياة الاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

Alsanosi, S. (2012). ساق البامبو. In Pertama (Ed.), *Novel*. Arab Scientific Publishe, Inc.

المراجع العربية

الأزهري، م. م. (٢٠٠٤). تفسير قواعد النحو للمبتدئين (ص. ٣٥٤). مكتبة العلوم والحكم. https://ia600401.us.archive.org/20/items/FP144749-1/144749-1.pdf

الميداني، ع. ع. ف. (٢٠١٧). الأحسن قواعد قواعد علم النحو وعلم الصرف. file:///E:/SKRIPSI/referensi terjemah/Fix/Qoidah-qoidah ilmu nahwu dan Sharaf.pdf

السمرائي، م. ف. (٢٠١٣). الصرف العربي أحكام ومعاني. ابن كثير. https://archive.org/download/FP146589/146589.pdf

منصور، م. أ. (٢٠٠٦). الترجمة بين النظرية والتطبيق. (الطبعة الثانية). دار الكمال.

المراجع الأجنبية

Abdu-Alhakam, A. M. A., Elshingeety, M. E., & Sherif, W. Y. (2020). Religious Dilemma and Identity Crisis in Saud Alsanousi's The Bamboo Stalk (2015). *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, *3*(6), 172–185. https://doi.org/10.32996/ijllt.2020.3.6.18

Abdulla, A. (1994). Gulf War : The Socio-Political Background. *Arab Studies Quarterly*, *16*(3), 1–13. https://www.jstor.org/stable/

Abu Sulaib, F. M. (2020). Stateless 'bidoon' in Kuwait: a crisis of political alienation. *Middle Eastern Studies*, *57*(1), 134–150. https://doi.org/10.1080/00263206.2020.1820992

Ahmadi, Y., & Kartiwi, Y. M. (2020). Strukturalisme Genetik Cerpen "Penulis Biografi" Karya Bode Riswandi. *Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajaran*, *9*(2), 155. https://doi.org/10.35194/alinea.v9i2.1026

Al Areqi, R. (2017). Hybridity/Hybridization from Postcolonial and Islamic Perspective. *Research Journal of English Language and Literature (RJEAL)*, *5*(1).

Alhajeri, A. M. (2015). 'The Bedoun': Kuwaitis without an Identity. *Middle Eastern Studies*, *51*(1), 17–27. https://doi.org/10.1080/00263206.2014.941357

Almutairi, A., M. Mydin, R., & Hashim, R. S. (2019). Bicultural Identity in Saud Alsanousi's The Bamboo Stalk. *GEMA Online® Journal of Language Studies*, *19*(3), 126–139. https://doi.org/10.17576/gema-2019-1903-08

Alshammari, S. (2022). Social Issues in the Kuwaiti Play "The Bird Has Flown": Hybridity, Gender, and Belonging. *Essence & Critique Journal of Literature and Drama Studies*, *3.1*, 3–20.

Anggraeni, E. D. (2024). *Analisis strukturalisme genetik lucien goldmann pada novel Banat Ar-Riyad Karya Raja Al - Sani*. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Ushuluddin, Sastra, dan Humanira Universitas Islam Negeri Salatiga.

Basid, A., & Aulia, I. N. (2018). Ideologi Feminisme Dalam Novel Zeina Karya Nawal El Sadawi berdasarkan perspektif Strukturalisme Genetik Lucien Goldman. *Diksi*, *25*(1). https://doi.org/10.21831/diksi.v25i1.14771

Basid, A., & Zahra. (2017). Teologi Sufistik Islam dalam Ontologi Cerpen Keledai Syaikh Juha Berdasarkan Teori Strukturalisme Genetik Lucien Goldman. *Prosiding Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa 1 Tahun 2017*, 187–204.

Batubara, U., Siregar, R., & Siregar, N. (2021). Liberalisme john Locke dan Pengaruhnya. *Jurnal Education and Development*, *9*(4), 485–491.

Chay, C. (2018). Kuwait transformed: a history of oil and urban life. *British Journal of Middle Eastern Studies*, *45*(1), 111–112. https://doi.org/10.1080/13530194.2017.1365504

Dinata, R. A., Saharudin, S., & Khairussibyan, K. (2022). Analisis Strukturalisme Genetik Pada Novel Gadis Kretek Karya Ratih Kumala. *Kopula: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pendidikan*, *4*(2), 29–41. https://doi.org/10.29303/kopula.v4i2.2725

Dyer, R. (2016). Representations of the Migrant Domestic Worker in Hoda Barakat ' s Harith and Danielle Arbid ' s Maarek. *Johns Hopkins University Press*, *37*(1), 11–37.

Fachrudin, A. Y., Yuwana, S., & Subandiyah, H. (2022). Fakta Kemanusiaan Tokoh Sari Dalam Novel Perempuan Bersampur Merah Karya Intan Andaru Kajian Strukturalisme Genetik: Lucien Goldmann. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, *8*(4). https://doi.org/10.58258/jime.v8i4.4091

Faruk. (2014). *Metode Penelitian Sastra Sebuah Penjelajahan Awal*. Pustaka Pelajar.

Faruk. (2017). *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-modernisme* (Widada, Ed.; Revisi). Pustaka Pelajar.

Fernando, V., Mulawarman, W. G., & Rokhmansyah, A. (2018). Pandangan Dunia Pengarang dalam Novel Mellow Yellow Drama karya Audrey Yu Jia Hui: Kajian Strukturalisme Genetik. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, *2*(1), 71–80. http://e-journals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/1015

Goldman, L. (1967). "The Sociology of Literature: Status and Problems of Method." *International Social Science Journal: Sociology of Literary Creativity.*, *19*(4), 493-518.

Goldmann, L. (2016). *The Hidden God (A Study of Tragic Vision in the Pensées of Pascal and the Tragedies of Racine Lucien)* (P. Thody, Trans.; 16th ed.). Maple Press.

Hunt, P. C. (1998). The Persian Gulf War. *Air University Press*, *43*(March), 1–9. http://www.jstor.com/stable/resrep13805.9

Kamila, A., Fathurohman, I., & Kanzunnudin, M. (2023). Fakta Kemanusiaan dalam Novel Ronggeng Dukuh Paruk Karya Ahmad Tohari Kajian Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann. *Edukasiana: Jurnal Inovasi Pendidikan*, *2*(1), 33–39. https://doi.org/10.56916/ejip.v2i1.246

Lieber, R. J. (2019). Oil and power after the 1991 gulf war. *The Iraqi Aggression Against Kuwait: Strategic Lessons and Implications for Europe*, *17*(1), 153–178. https://doi.org/10.4324/9780429312007-9

Marwah, S. (2022). Pemikiran Faruq Juwaidah Tentang Nasionalisme Mesir Sebagaimana Dalam Syair "Nahnu Wa Alhirman" (Kajian Strukturalisme Genetik Lucien Goldman). *E-Theses UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*.

Miswardi, Nasfi, & Antoni. (2021). Etika, Moralitas dan Penegak Hukum. *Menara Ilmu*, *15*(2), 150–162.

Mohamed, Samar Sayed. (2021). An Intersectional Study of Saud Al- Sanousi's Novel The Bamboo Stalk. *مجلة كلية الأدب و العلوم الإنسانية https://jfhsc.journals.ekb.eg/article_287762_157e599ac61d663a87df6f1b62674c0b.pdf*(39), 1–30.

Moleong, L. J. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. remaja rosdakarya.

M. S. Shivkumar. (2019). Reconstructing Vietnam War History. *Published by : Economic and Political Weekly*, *31*(1), 21–22. https://www.jstor.org/stable/4403643

Mughni, M. A. T., & Mughni, H. al-. (2013). Modernization and Its Discontents : State and Gender in Kuwait. *The Middle East Journal*, *49*(3), 403–417.

Muniroch, S. (2011). Understanding Genetic Structuralism From Its Basic Concept. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, *2*(1). https://doi.org/10.18860/ling.v2i1.560

Nur Ridha, D. A. N. (2013). Pandangan Dunia dalam Novel "Noruwei No Mori" Karya Haruki Murakami: Analisis Strukturalisme Genetik Lucien Goldman. *Izumi (Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya Jepang)*, *1*. https://doi.org/10.14710/izumi.1.1.

Nurmalayani, A. (2021). *Fakta Kemanusiaan Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye Yang Mencerminkan Sejarah PKI: Kajian Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann*. *7*(1).

Nurmalayani, A., Burhanuddin, & Mahyudi, J. (2021). Subjek Kolektif Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye yang Mencerminkan Sejarah PKI: Kajian Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann. *MABASAN*, *15*(2), 201–220. https://doi.org/10.26499/mab.v15i2.424

Olimat, M. S. (2009). Women and Politics in Kuwait. *Journal of International Women's Studies*, *11*(2), 199–212. https://vc.bridgew.edu/jiws/vol11/iss2/13

Putu, N., Eka, A., Hukum, F., & Udayana, U. (2023). Bidoon: Perspektif Hukum Internasional Terhadap Dilema Kewarganegaraan. *Jurnal Kertha Desa*, *11*(9), 3361–3377.

Rahman, M. T. (2018). *Glosari Teori Sosial (Baik).pdf* (pp. VI–139). Ibnu Sina Press. https://etheses.uinsgd.ac.id/id/eprint/11819

Ridha, D. A. N. (2013). Pandangan Dunia Dalam Novel Noruwei No Mori Karya Murakami Haruki: Analisis Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann. *Izumi: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya Jepang*, *1*(1), 1–13.

Sembada, E. Z., & Andalas, Ma. I. (2019). Realitas Sosial dalam Novel Laut Bercerita Karya Leila S. Chudori: Analisis Strukturalisme Genetik. *Jurnal Sastra Indonesia*, *8*(2), 129–137. https://doi.org/10.15294/jsi.v8i2.27824

Susanti, S., Hanum, I. S., & Mursalim, M. (2020). Fakta Sosial Emile Durkheim Dalam Novel Hapalan Shalat Delisa Karya Tere Liye: Tinjauan Sosiologi Sastra. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya*, *4*(2), 341–353. https://e-journals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/2718

Syahza, A. (2021). *Metode Penelitian*. UR Press.

Yuantisya, M., Nurizzati, N., & Nst., B. (2018). Representasi Fakta—Fakta Sosial—Politik Dalam Novel Amba Karya Laksmi Pamuntjak. *Jurnal Bahasa dan Sastra*, *5*(2), 60. https://doi.org/10.24036/896060

Tetreault, M. A., & Al-Mughni, H. (1995). Gender, citizenship and nationalism in kuwait. *British Journal of Middle Eastern Studies*, *22*(1–2), 64–80. https://doi.org/10.1080/13530199508705612

Yuantisya, M., Nurizzati, N., & Nst., B. (2018). Representasi Fakta—Fakta Sosial—Politik Dalam Novel Amba Karya Laksmi Pamuntjak. *Jurnal Bahasa dan Sastra*, *5*(2), 60. https://doi.org/10.24036/896060

سيرة ذاتية

النساء رشيدية مسفرة وُلِدت في مدينة جاكارتا،١٤ سبتمبر ٢٠٠١. تخرج من المدرسة الابتدائية في عام ٢٠١٣ في مدرسة الابتدائية الاسلامية موتيرا حاتي، ثم انتقلت إلى المدرسة المعلمين الاسلامية دار القلم وتخرجت في عام ٢٠١٩، حيث سجلت في جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم في مالانغ في برنامج اللغة العربية وآدابها. وحالياً يتابع الفصل الأحد عشرة.